



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

## إصرار حكومي على نقل الملف الأمني للداخلية

■ بغداد / المدى

كشفت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، عن إصرار حكومي على نقل الملف الأمني إلى وزارة الداخلية. وقال عضو اللجنة حسين العامري، إن "ترحيل الملف الأمني من وزارة الدفاع إلى الداخلية هو أمر قديم يعود إلى سنوات ماضية". وتابع العامري، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مصر على تنفيذ هذا التوجه خلال وقت قريب على اعتبار أن الداخلية هي المعنية بالملف الأمني مع وجود دعم برلماني بهذا الشأن".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5309) السنة العشرون - الأحد (20 تشرين الثاني 2022)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## مقترح بإجراء فحص مخدرات شامل للموظفين والطلبة

■ بغداد / نيا مشرق

رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، رئيساً من جانبه، نكر مدير إعلام مديرية مكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية، بلال صبحي، أن "القوات الأمنية القت القبض على 1380 متعاطياً ومتاجراً ومروجاً للمخدرات في الشهر الماضي". وتابع صبحي، أن "مجموع المتهمين الملقى القبض عليهم خلال 10 أشهر الماضية بلغ 13 ألف و600 متهم". وأشار إلى أن "هذا العدد يدل على وجود خطر حقيقي يواجه المجتمع"، مؤكداً ارتفاع أعداد الملقى القبض عليهم مقارنة بالعام الماضي خاصة باستهداف كبار تجار المخدرات". ومضى صبحي، إلى أن "أبرز الفئات المستهدفة هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-35 عاماً كذلك الأحداث حيث تم القاء القبض على 550 حدثاً خلال الـ 10 أشهر من عام 2022".

كشفت كتلة السيادة عن مقترح جديد لتعديل قانون مكافحة المخدرات، فيما كشفت وزارة الداخلية عن القاء القبض على 1380 متهماً بالتعاطي والتجارة والترويج خلال الشهر الماضي.

وقال النائب عن كتلة السيادة أحمد عدنان الجحيشي، أن "هناك تعديلاً على قانون مكافحة المخدرات لتشديد العقوبة على المتعاطين والمتاجرين". وتابع الجحيشي، أن "التعديل يتضمن فحص كافة الموظفين والطلبة من لجان طبية بنحو سنوي ومنحهم بطاقات تعديلاً جزءاً من الوثائق الرسمية، مشدداً على أن المخدرات باتت خطراً حقيقياً يهدد العراق".

وأشار إلى "الحصول على أكثر من 50 توقيعاً لتشريع هذا التعديل مع دعم من

## صراع على المناصب وراء الحرائق المتكررة فصائل مسلحة تدعم "أباطرة المصارف" وتريد الاستحواذ على 10 ملايين دولار من إيرادات مطار بغداد

الجوازات في مطار بغداد الدولي تمكنت من القاء القبض على مدير مصرف الشرق الأوسط المتهم (علي محمد غلام) أثناء قدومه إلى مطار بغداد والمطلوب وفق أحكام المادة 456 من قانون العقوبات العراقي". ■ التفاصيل ص 3

قد أوقف الإيسوع الماضي التعامل بالدولار مع هذه المصارف. وبحسب ما تم تداوله في الأوساط السياسية فإن اعتقال علي غلام جاء على خلفية "دعوى كيدية" بسبب قضية مالية تمت تسويتها قبل 7 سنوات. وقال بيان لوزارة الداخلية إن "مفارز قسم

"أباطرة المصارف" عبر المطار نفسه. لكن وبحسب تسريبات إن علي غلام، الذي اشتهر بقضية "بوابة عشتار" قد أفرج عنه بعد تدخل جهات متنفذة. ويدير غلام (40 عاماً) ثلاثة مصارف هي (الانصاري والفايض والشرق الأوسط)، فيما كان البنك المركزي

أمنية تتحدث عن تورط فصائل مسلحة معروف في حرب السيطرة على المطار في السنوات الثلاث الماضية. ويقوم رئيس الحكومة محمد السوداني منذ توليه السلطة قبل أكثر من شهر، بحملة محاصرة الفساد حيث أعلن مؤخراً عن اعتقال أحد

■ بغداد / تميم الحسن

منعطف خطير دخل فيه التنافس حول المناصب الكبيرة بعد مؤشرات عن "أعمال متعمدة" وراء الحرائق المتتالية في مطار بغداد. وكشف في ذات الوقت عن وثائق

فترات المحسن يكتب:

## 6 جذور العنف في العراق ومآلاته

## 7 ناجح المعموري يكتب: هيمنة الذكورة في العرض

## العراق يواجه مخاطر 20 مليون لغم أرضي

ترجمته (المدى)، إن "الاتفاقية التي تحظر استخدام وتخزين وإنتاج أو نقل الألغام المضادة للأشخاص قد تم التوقيع عليها ومصادقتها من قبل أكثر من 130 بلداً". وأشار التقرير، إلى "تدمير أكثر من 55 مليون لغم مضاد للأشخاص في مستودعات مخزونة وإن عمليات حثيثة تجري لإزالتها من مناطق ملوثة بها". وأفادت آخر إحصائية وردت في تقرير رصد حوادث الألغام الدولي لعام 2022 بأن أكثر من 200 شخص قتلوا أو جرحوا في العراق خلال العام 2021 جراء الألغام والمخلفات الحربية.

رحمة وليد، تطوعت للعمل ضمن فريق

بينما يستعد الموقعون على اتفاقية حظر الألغام والمواد المتفجرة للاجتماع في الذكرى الـ 25 للاتفاقية، ما يزال الألاف في بلدان الشرق الأوسط يتعاملون مع الصدمات اليومية التي تسببها الألغام. وفي العراق الذي يعتبر من أكثر المناطق تلوثة بالألغام والمخلفات الحربية على مدى أربعة عقود من حروب ونزاعات، فإن هذا الإرث ما يزال يهدد أرواح العديد من المدنيين في البلد ويتسبب بوقوع أعداد كبيرة من الحوادث بين جرحى وقتلى خصوصاً في المناطق الشمالية والجنوبية من البلد. وذكر تقرير لموقع (ني ناشنال) الاخباري

## 4 ملفات مهمة بانتظار حوارات بغداد وأربيل

■ بغداد / حسين حاتم

تنتظر حكومة بغداد زيارة وفد حكومة كردستان، ليبحث عدة ملفات على رأسها ما جاء ضمن المنهاج الوزاري لرئيس الحكومة محمد شياع السوداني. ولم يحدد الوفد إلى الآن موعد زيارته إلى العاصمة بغداد والتي من المفترض أن تناقش حصة إقليم كردستان في موازنة 2023 واستحقاقات البيشمركة والمادة 140 من الدستور واتفاق سنجان. ويقول النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، شريف سليمان، إن "الوفد الكردي لم يحدد موعد زيارته إلى العاصمة بغداد إلى الآن، وما يزال بانتظار إجراء الترتيبات اللازمة". وأضاف سليمان، أن "الوفد الكردي سيناقش ملفات عديدة، أهمها ما تضمنته المنهاج الوزاري لرئيس الحكومة الاتحادية محمد شياع السوداني". وأشار إلى أن "من ضمن الملفات التي سيجتهد الوفد الكردي، حصة إقليم كردستان في موازنة 2023 واستحقاقات البيشمركة والمادة 140 من الدستور واتفاق سنجان". ولغت سليمان إلى، أن "الحكومة المركزية وحكومة كردستان ملتزمتان بوضع حلول مناسبة للملفات العالقة بينهما والوفد الكردي سيصل قريباً وهناك بعض الإجراءات التي يجري العمل عليها حالياً تمهيداً للزيارة". ■ التفاصيل ص 2

## اللجنة المالية تتلقى 700 طلب بشأن الموازنة

■ بغداد / فراس عدنان

وتابع الحمادي، أن "أغلب القوانين التي تولت الحكومة سحبها، تنطوي على سلبيات بحق المجتمع وتوجد بحقها ملاحظات كبيرة تقتضي إعادة النظر فيها". من جانبه، ذكر عضو اللجنة الآخر رائد المالكي، أن "مجلس النواب ما زال لغاية الوقت الحالي يناقش مشروعات قوانين مقدمة من حكومات سابقة والبعض منها يعود إلى عام 2015". وكشف، عن "تلقي اللجنة المالية النيابية أكثر من 700 طلب من نواب بشأن الموازنة لغاية الوقت الحالي". ■ التفاصيل ص 3

يتجنب مجلس النواب الخوض في القوانين الجدلية ويترك الاتفاق عليها إلى الكتل السياسية وينتظر أن ترده حزمة مشاريع من الحكومة تتناسب مع المنهاج الوزاري، في وقت ما زالت الموازنة في أروقة السلطة التنفيذية، مع وجود 700 طلب نيابي بشأنها. وقال عضو اللجنة القانونية النيابية عارف الحمادي، إن "الحكومة بادرت لسحب عدد من القوانين التي كانت تناقش داخل مجلس النواب من أجل مراجعتها بنحو يتفق مع الظروف الحالية للبلد والمنهاج الوزاري".



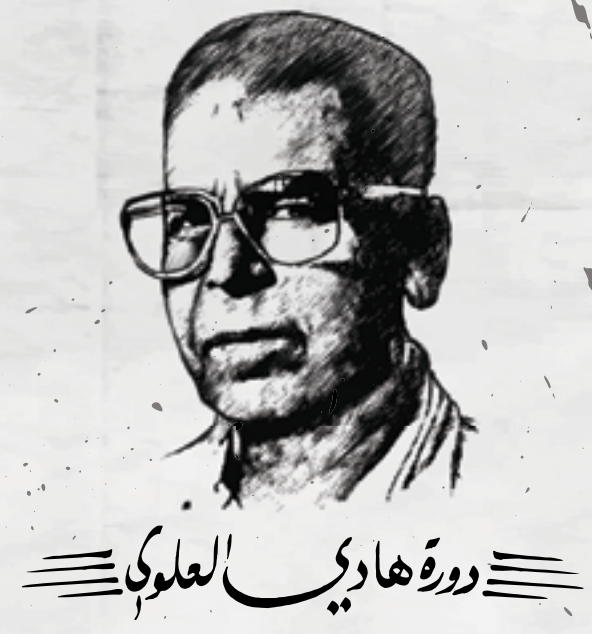
الراعي الرئيس



# معرض العراق الدولي للكتاب



على أرض معرض بغداد الدولي



دورة هاديك العلوي



للفترة من ٧-١٧ كانون الاول



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture and Arts



## مساعداً فرنسية وبلجيكية لتجاوز خطرهما

## استمرار جهود مكافحة المخلفات الحربية: 20 مليون لغم ما زال موجوداً

□ ترجمة: حامد احمد



بينما يستعد الموقعون على اتفاقية حظر الألغام والمواد المتفجرة للاجتماع في الذكرى الـ 25 للاتفاقية، ما يزال الألاف في بلدان الشرق الأوسط يتعاملون مع الصدمات اليومية التي تسببها الألغام.

وفي العراق الذي يعتبر من أكثر المناطق تلوثاً بالألغام والمخلفات الحربية على مدى أربعة عقود من حروب ونزاعات، فإن هذا الإرث ما يزال يهدد أرواح العديد من المدنيين في البلد ويتسبب بوقوع اعداد كبيرة من الخسائر بين جرحى وقتلى خصوصاً في المناطق الشمالية والجنوبية من البلاد.

وذكر تقرير لموقع (ذي ناشنال) الاخباري ترجمته (المدى)، ان "الاتفاقية التي تحظر استخدام وتخزين وإنتاج أو نقل الألغام المضادة للأشخاص قد تم التوقيع عليها ومصاقتها من قبل أكثر من 130 بلداً". وأشار التقرير، إلى "تدمير أكثر من 50 مليون لغم مضاد للأشخاص في مستودعات مخزونة وان عمليات حديثة تجري لإزالتها من مناطق ملوثة بها". وأضادت آخر إحصائية وردت في تقرير رصد حوادث الألغام الدولي لعام 2022 بأن أكثر من 200 شخص قتلوا أو جرحوا في العراق خلال العام 2021 جراء الألغام والمخلفات الحربية.

رحمة وليد، تطوعت للعمل ضمن فريق لإزالة الألغام على مدى عام لحد ما تعرض فريقها لمكون من تسعة أشخاص لانفجار قنبلة في تموز بضواحي مدينتها الموصل. قالت وليد، "كنت على وشك ان اخرج من السيارة عندما سمعت صوت شيء ضرب العجلة، حاولت ان اسير على نفسي ولكن لمكون مفاجئ امتد في كلتا قدمي، ناديت على الجميع للتوقف والخروج ولكن حصل الانفجار الذي تسبب بجرح سبعة أعضاء ونجى اثنان بدون أي ضرر، لكن كان مضرخ بالدماء". وتقول وليد بان الحادث والصدمة الناتجة

عنه جعلتها غير قادرة على مواصلة عملها الجوهري بإزالة الألغام. وتضيف قائلة، "ما يزال صوت الانفجار يدور في اني كلما وضعت رأسي على الواجهة، في بعض الأحيان ارتعد وكما أتذكر الحادث أشعر بتتمل وخدر في قدمي". عقود من الحروب والمعارك تركت العراق ليكون من بين أكثر بلدان المنطقة المتفجئة، واستناداً لوزارة البيئة فإنه خلال الفترة ما بين 2004 و2021 جرح او قتل 24 ألف و208 مدنيين، تقريبا جراء الألغام والمخلفات الحربية. وتقول مصادر رسمية عراقية ان العراق في 2022 60% منها قد تمت ازالته، وما تزال مساحة بقدر 2.761 كم ملوثة بالألغام والمخلفات الحربية غير المنفجعة، وتشير التقديرات الى ان 20 مليون لغم ما يزال موجود في البلد. من جانب آخر يسلط مكتب الأمم المتحدة لإزالة الألغام، (يونماس)، جهوده

بالتعاون مع منظمات دولية أخرى متخصصة بهذا المجال في مساعدة الجانب العراقي بجهود إزالة الألغام وتدريب الكوادر المحلية وتنقيف الأهالي وتوعيتهم بكيفية التعامل مع الأجسام الغريبة التي يفترون عليها في مناطقهم. وكان تنظيف داعش الإرهابي قد عمل على زرع مناطق واسعة من الأراضي والأحياء التي كان يسيطر عليها في الموصل والانباء وصالح الدين بالألغام والعبوات الناسفة التي تتسبب بوقوع خسائر بين المدنيين وتعيق اعمال الترميم وإعادة الاعمار وغالبا ما تكون موجودة في الطرقات و في الحقول الزراعية والابنية المتروكة و بين الأنقاض.

وضمن المساعدات الدولية المقدمة للعراق في هذا المجال أوضح بيان لمكتب (يونماس) التابع للأمم المتحدة في 19 تشرين الثاني عن تلقيه مساعدة من بلجيكا بقدر 2 مليون يورو لجهوده بإزالة الألغام في العراق وسوريا وكذلك تبرع من فرنسا بقيمة 500 ألف دولار للمساعدة بإزالة الألغام والمخلفات

الحربية في محافظة البصرة التي تعاني من مخلفات حربية يرجع تاريخها لحقبة الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينيات القرن الماضي. وذكر البيان ان المساهمة الفرنسية ستدعم العمليات المستمرة لإزالة الألغام في منطقة شط العرب قرب مدينة البصرة والتي ستمكن من المضي بمشاريع البنى التحتية وتعزيز التنمية الاقتصادية الاجتماعية في المنطقة. وقال مدير برنامج (يونماس) في العراق بيهر لودهايمر، ان هذه المساهمة تؤثر بشكل إيجابي على السكان المحليين في البصرة وتعزز جانب التنمية الاقتصادية في البصرة ومنطقة شط العرب حيث ستعمل على توفير أراضي جاهزة للزراعة وتنمية الإنتاج الاقتصادي. وذكر مكتب (يونماس) لمكافحة الألغام في العراق ببيانه انه بحلول عام 2021 تمكن من تنظيف مساحة تقدر بحدود 5 ملايين متر مربع من الألغام. وأشار، إلى ابطال مفعول 9 آلاف قطعة من المخلفات الحربية والألغام، لافتاً إلى أن



خبير إزالة متفجرات يتفقد لغماً أرضياً شرق الموصل

هذه الجهود ما تزال مستمرة في العراق. ويعمل المكتب أيضا بالمساعدة في بناء قدرات محلية التي تعمل في الوقت الحالي بشكل نشط وفعال على المستوى الوطني لضمان استمرارية تحقيق نتائج مرضية في هذا المجال.

يشار إلى أن وكيل وزارة البيئة جاسم الفلاحي ذكر في وقت سابق، "كان هناك سقف زمني بموجب التزاماتنا الدولية؛ أن يكون عام 2018 اعلان العراقي حالياً من الألغام". واستدرك الفلاحي، بسبب تحدي عصابات داعش الإرهابية ونشرها الواسع للعبوات الناسفة طلبنا التمدد

وحصلنا على التمديد لغاية العام 2028 ليكون العراق حالياً من الألغام". وأعرب عن أمله، بأن تكون إرادة ورؤية وطنية لحسم هذا الملف المهم الذي لا يؤثر على حياة الناس وعودتهم الأمنة الى أراضيهم فحسب وإنما يؤثر بشكل كبير على تشجيع الاستثمار ودخول الكثير من الشركات المستثمرة.

عن موقفي (ذي ناشنال) و(ريليف ويب)

## المسؤولون الإيرانيون يدعون إلى تأمين الحدود وكالة أميركية: طهران هدت بهجوم غير مسبوق على إقليم كردستان

□ بغداد / المدى

كشفت وكالة أميركية أن إيران هدت العراق بهجوم عسكري بري إذا لم يقم الجيش بتحصين الحدود، محذرة من أن هذا الهجوم سيكون غير مسبوق وسيترك تداعيات إقليمية.

نقلت وكالة (أسوشيتد برس) في تقرير لها، "عن مسؤولين عراقيين أن مسؤولاً عسكرياً إيرانياً بارزاً -زار بغداد مؤخراً- هد بشن عملية عسكرية برية شمالي العراق إذا لم يقم الجيش العراقي بتحصين الحدود المشتركة بين البلدين، لمنع تسلل جماعات المعارضة الكردية الإيرانية".

وأضاف التقرير، أن "الهجوم في حال شنه من القوات الإيرانية سيكون غير مسبوق في العراق، وسيثير شبخ التداعيات الإقليمية من الاضطرابات الداخلية في إيران".

وأشار، إلى "تسليم التحذير للمسؤولين العراقيين في بغداد من قبل قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاضي، الذي وصل الاثنين الماضي إلى بغداد في زيارة غير معلنة استمرت لمدة يومين".

وأكد التقرير، أن "زيارة قاضي جاءت بعد يوم واحد من هجوم صاروخي إيراني استهدف قاعدة للمعارضة الكردية الإيرانية في أربيل، مما أدى إلى مقتل 3 أشخاص".

وأشار، إلى أن "طهران تتهم جماعات معارضة متمركز في إقليم كردستان العراق بالتحريض على الاحتجاجات المناهضة للحكومة في إيران وتهريب الأسلحة إلى البلاد".

وبين التقرير، أن "قاضي التقى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وقادة آخرين في تحالف الإطار التنسيقي، والرئيس الجديد عبد اللطيف رشيد، إضافة إلى قادة في الفصائل العراقية المسلحة".

ويواصل، أن "مطالب قاضي ثالثت من شقين "نزع سلاح الجماعات المعارضة لإيران في إقليم كردستان، وتحصين الحدود لمنع التسلل".

وشدد التقرير، على أنه في "الأسبوع الماضي، تعليقا على الهجمات التي شنتها طهران على إقليم كردستان، قالت الخارجية الإيرانية إنها لن تتهاون بشأن أمن إيران الحدودي".

وأردف، أن "الخارجية الإيرانية أكدت أن ردها هذا جاء بعد عدم اتخاذ بغداد وإقليم كردستان إجراءات لمواجهة التهديدات، محذرة الحكومة العراقية مسؤولية منع زعزعة أمن إيران من داخل أراضيها".

وأضاف التقرير، أن "البعثة الأممية في العراق ادانت الهجمات الإيرانية على كردستان العراق، معتبرة أنها تنتهك السيادة العراقية، وأكدت أن المخاوف الأمنية المشتركة بين العراق وإيران يجب أن تحل عبر الحوار".

ويواصل، أن "السفيرة الأميركية لدى بغداد عبرت عن الموقف ذاته، حيث دانت الهجمات ودعت طهران لوقفها، مؤكدة أنها هجمات تنتهك سيادة العراق".

ويقل التقرير، عن "وكالة أنباء فارس الإيرانية التي ذكرت أن الهجمات الإيرانية ليست سوى المرحلة الأولى من هجوم عسكري إيراني على مواقع الجماعات في إقليم كردستان".

ومضى التقرير، إلى أن "إدارة العلاقات البرية في الحرس الثوري الإيراني كانت قد أعلنت -في وقت سابق- إطلاق عمليات تستهدف مواقع في إقليم كردستان العراق، وقالت إنها ستستمر في هذه العملية بشكل حاسم حتى يتم صد التهديد بشكل فعال وتفكيك معاقل الجماعات الإيرانية".

## 4 ملفات مهمة بانتظار حوارات بغداد وأربيل ومساعي لتصفير الخلافات إقرار النفط والغاز خلال 7 أشهر

□ بغداد / حسين حاتم

تنتظر حكومة بغداد زيارة وفد حكومة إقليم كردستان، لبحث عدة ملفات على رأسها ما جاء ضمن المنهاج الوزاري لرئيس الحكومة محمد شياع السوداني. ولم يحدد الوفد إلى الآن موعد زيارته إلى العاصمة بغداد والتي من المفترض ان تناقش حصة إقليم كردستان في موازنة 2023 واستحقاقات البيشمركة والمادة 140 من الدستور و اتفاق سنجان.

ويقول النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، شريف سليمان، إن "الوفد الكردي لم يحدد موعد زيارته إلى العاصمة بغداد إلى الآن، وما يزال بانتظار إجراء الترتيبات اللازمة". وأضاف سليمان، أن "الوفد الكردي سيناقش ملفات عديدة، أهمها ما تضمنه المنهاج الوزاري لرئيس الحكومة الاتحادية محمد شياع السوداني". وأشار، أن "من ضمن الملفات التي سيبحثها الوفد الكردي، حصة إقليم كردستان في موازنة 2023 واستحقاقات البيشمركة والمادة 140 من الدستور و اتفاق سنجان".

ولفت سليمان إلى، أن "الحكومة المركزية وحكومة كردستان ملتزمان بوضع حلول مناسبة للملفات العالقة بينهما و الوفد الكردي سيصل قريباً وهناك بعض الإجراءات التي يجري العمل عليها حالياً تمهيداً للزيارة".

وتابع أن حصة إقليم كردستان في موازنة 2023 تحدها النسبة السكانية ونأمل أن تكون عادلة وتناسب الجميع"، لافتاً إلى أن "ملف النفط في الإقليم سيحسمه تشريع قانون النفط والغاز، والاتفاق السياسي قبيل تشكيل الحكومة نص على

اتمام تشريعه خلال فترة تتراوح بين 7-3 أشهر من تاريخ تشكيل الحكومة". وكانت حكومة كردستان، قد أعلنت تشكيل لجنة للتفاوض مع الحكومة الاتحادية بشأن تنفيذ المنهاج الوزاري. وقال رئيس الحكومة مسرور بارزاني، في تغريدة، إنه "تقرر في اجتماع مجلس الوزراء (في الإقليم) أن يتألف الوفد التفاوضي مع الحكومة الاتحادية من: وزير المالية، ووزير الموارد الطبيعية بالوكالة،

ووزير التخطيط، ورئيس الديوان لمجلس الوزراء، وسكرتير مجلس الوزراء". وأضاف: "كما صدرت تعليمات لهم، ببدء المفاوضات في إطار الحقوق الدستورية، وقرارات مجلس الوزراء، بشأن القضايا العالقة في أقرب وقت ممكن، وأكدوا "تقرر في اجتماع مجلس الوزراء (في الإقليم) أن يتألف الوفد التفاوضي مع الحكومة الاتحادية من: وزير المالية، ووزير الموارد الطبيعية بالوكالة،

ووزير التخطيط، ورئيس الديوان لمجلس الوزراء، وسكرتير مجلس الوزراء". وأضاف: "كما صدرت تعليمات لهم، ببدء المفاوضات في إطار الحقوق الدستورية، وقرارات مجلس الوزراء، بشأن القضايا العالقة في أقرب وقت ممكن، وأكدوا "تقرر في اجتماع مجلس الوزراء (في الإقليم) أن يتألف الوفد التفاوضي مع الحكومة الاتحادية من: وزير المالية، ووزير الموارد الطبيعية بالوكالة،



زيارة سابقة لوفد إقليم كردستان إلى بغداد

معالجة الكثير من المشكلات العالقة بين الطرفين والقضايا ذات الاهتمام المشترك".

وأشار الباحث في الشأن السياسي إلى، أن "الجوء إلى خيار الدبلوماسية بين الطرفين هو الحل الأفضل"، مبيناً أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني جاد في معالجة الأزمات بين المركز والإقليم".

ولفت البيدر إلى، أن "بعض الأزمات تحتاج إلى أكثر من دورة انتخابية لمعالجتها". مشيراً إلى "أن توفر الرغبة والإرادة يسهل حلحلة الكثير من الأمور". وفي وقت سابق، أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أن الدستور هو الضامن، لحل الملفات الخلافية بين بغداد وأربيل.

وقال السوداني في مؤتمر صحفي، إن "هناك رغبة جادة لمساها من قبل إقليم كردستان، وهذا الأمر، متوافر أيضاً لدى الحكومة والأطراف السياسية أن تواجه هذه الملفات بمهنية وبحلول تضمن العدالة لكل الأطراف، خصوصاً أن بغداد وأربيل، تتفقان على سقف الدستور لتنظيم هذه العلاقة". وفيما يتعلق بمشروع قانون النفط والغاز، أوضح أن، "واحدا من أهم الحلول في هذا الملف (العلاقة بين بغداد وأربيل)، ومداولتنا مستمرة مع وزارة النفط لتهيئة مسودة القانون التي ستخضع إلى نقاش أولى مع حكومة الإقليم قبل أن تطرح في مجلس الوزراء، ومن ثم ترسل إلى مجلس النواب". وأشار إلى أن "ملف الموازنة ومسودة مشروع قانونها تترتب عليه الإنترامات، وملتما بينادي إقليم كردستان بالحقوق، فإن، عليه التزامات، وهذه يجب أن تطبق وفق القانون والدستور في تمكن بغداد من الإيفاء بالتزاماتها المالية سواء أكانت في قانون الموازنة أم في باقي الاستحقاقات".



## صراع على المناصب وراء الحرائق المتكررة

# فصائل مسلحة تدعم «أباطرة المصارف» وتريد الاستحواذ

## على 10 ملايين دولار من إيرادات مطار بغداد

□ بغداد / تميم الحسن

منعطف خطير دخل فيه التنافس حول المناصب الكبيرة بعد مؤشرات عن «أعمال متعمدة» وراء الحرائق المتتالية في مطار بغداد.

وكشف في ذات الوقت عن وثائق أمنية تتحدث عن تورط فضيل مسلح معروف في حرب السيطرة على المطار في السنوات الثلاث الماضية.

ويقوم رئيس الحكومة محمد السوداني منذ توليه السلطة قبل أكثر من شهر، بحملة محاصرة الفساد حيث أعلن مؤخراً عن اعتقال أحد «أباطرة المصارف» عبر المطار نفسه.

لكن وبحسب تسريبات ان علي غلام، الذي اشتهر بقضية «بوابة عشتار» قد أفرج عنه بعد تدخل جهات متنفذة.

ويدير غلام (40 عاماً) ثلاثة مصارف هي (الانصاري والقابض والشرق الأوسط)، فيما كان البنك المركزي قد أوقف الاسبوع الماضي التعامل بالدولار مع هذه المصارف.

وبحسب ما تم تداوله في الأوساط السياسية فإن اعتقال علي غلام جاء على خلفية «دعوة كيدية» بسبب قضية مالية تمت تسويتها قبل 7 سنوات.

وقال بيان لوزارة الداخلية ان «مغارز قسم الجوازات في مطار بغداد الدولي تمكنت من إلقاء القبض على مدير مصرف الشرق الأوسط المتهم (علي محمد غلام) أثناء دقومه الى مطار بغداد والمطلوب وفق أحكام المادة 456 من قانون العقوبات العراقي».

لكن بالمقابل تزعم بعض منصات الاخبار التابعة لفضيل مسلح ولديه تمثيل في البرلمان، ان اعتقال علي غلام جاء «بناءً على دعوى كيدية من شخص كردي يدعى شكان فتح عبد الله».

وبينت، أن «الأخير اقام الدعوى ضد غلام رغم وجود مخالصة مالية منذ 2015 ولا توجد له اية حقوق حتى يقيم دعوى قضائية».

ونشرت تلك المواقع وثيقة (لم يتسنَ لـ «المدى» التأكد من صحتها من مصدر مستقل) تؤكد ايرام «بإراءة نذمة» بين الطرفين حول التزامات مالية سابقة.

وأضافت تلك المنصات، أنه «تم إطلاق سراح علي غلام بكفالة مالية قدرها 25 مليون دينار وهو مستعد لتقديم جميع الأدلة أمام القضاء لإثبات براءته».

ويحاول بعض الناشطين السياسيين الغربيين من الإطارات التنسيقي ان يوحوا ان غلام هو مقرب من التيار الصدري، ولديه علاقة بالرأس الاقتصادي للتلبار تمكن الحسنائوي.

لكن مقتدى الصدر زعيم التيار كان قد طالب قبل أكثر من نحو 9 أشهر بإيقاف «تهريب العملة» وسمى بشكل واضح

المصارف الثلاثة التابعة لـ «غلام» واتهمها بالتهريب.

وقال الصدر في بيان صدر في شباط الماضي، وحمل توجيهها الى مجلس النواب «بإيقاف تهريب العملة، وإعادة النظر في أمر بعض البنوك، مثل: «الشرق الأوسط، القابض، والانصاري» العائدة لبعض الأشخاص المتحتمين بالعملة».

وفي آب الماضي، المح صباح الساعدي النائب السابق والقيادي الصدري، ان علي غلام هو مقرب من الإطارات التنسيقي. وقال الساعدي في تغريدة على تويتر حينها تعليقاً على قضية «بوابة عشتار» وهي شركة مملوكة لغلام إن: «الأعجب تسارع بعض الإطاريين بالبكاء على الاموال العامة وما ذاك الا لئلا الرمد في العيون فالغلام غلامهم وعشتار بوابتهم والشرق الأوسط بنكهم والفساد فساهم».

وكانت شركة غلام (بوابة عشتار) قد طالبت مصرف الرافدين آنذاك بتعويض قدره 600 مليون دينار بسبب عدم التزام الأخير بالبعد المبرم بين الطرفين، قبل ان تتداول اخبار عن تنازل الاول عن الشرط الجزائي.

ولا يملك غلام، هذه المصارف الثلاثة والشركة فقط، وإنما هو شريك أكبر في مصرف القربطاس العراقي، وهو مشارك أيضاً في نافذة بيع العملة التابعة للبنك المركزي. والعالم الماضي كشف عضو لجنة النزاهة البرلمانية كاظم الصيادي خلال مقابلة تلفزيونية، أن علي غلام يحصل على نحو 90 مليون دولار يومياً، عبر مزايا العملة.



السوداني إلى جانبه عدد من المسؤولين في حكومته أثناء زيارته إلى مطار بغداد

### الصراع على مطار بغداد

وفي سياق متصل يرجح ان الفصل المسلح الذي يدعم غلام هو نفسه الذي يحاول الآن السيطرة على مطار بغداد بعد حادتي حريق خلال 48 ساعة.

وتشير مصادر مطلعة لـ(المدى)، الى ان «السلوفا جديدا دخل على خط الصراع على الدرجات العليا هو بإحداث ارباك في بعض المؤسسات ليتم تغيير المسؤولين».

وبشكل غامض شب حريق بشكل غامض خلال يومين متتاليين في داخل كافتيريا وقاعة داخل مطار بغداد رغم الإجراءات الامنية الشديدة.

وعلى ضوء تلك التطورات اوعز السوداني بعد زيارة مفاجئة الى المطار، بإقالة 3 مسؤولين (مدير سلطة الطيران المدني نائل سعيد، مدير المطار علي تقي، ومدير شعبة امن المطار حسين علي حسين).

وفي وقت لاحق كلف السوداني عماد الاسدي لرئاسة سلطة الطيران، علي شبيب لإدارة المطار، وأمجد الجبوري لأمن المطار.

وتضيف المصادر ان «السوداني يتعرض الى ضغط كبير لتدوير الوجوه فيما يريد الاول التزيت ودراسة كل منصب قبل استبداله».

وكانت جيوش الكرتونية قد ساعدت في تشويه بعض المسؤولين في الدرجات الخاصة واجبارهم على الاستقالة، فضلاً عن رفع دعوى ضد مؤسسات اخرى لانتزاع المناصب بالقوة. في تلك الاثناء تسربت وثائق من تحقيقات جهة أمنية عن حريق المطار،

بعد حوالي 4 أشهر من استلام مصطفى الكاظمي رئاسة الوزراء، بحسب ما تقولهُ الوثائق، تم انتهاء تكليف يحيى وعين بدلا عنه نائل سعد عبد المهدي (مدير سلطة الطيران الاخير الذي تمت اقالته).

وتؤكد الوثائق انه رغم ذلك استمر، «الفصيل» في محاولات السيطرة على مطار بغداد، خصوصا وان ايراداته السنوية تبلغ أكثر من 10 ملايين دولار.

وبينت الوكالة الامنية ان عبد المهدي تعرض الى التهديد والضغوطات لإنهاء عقد شركة (جي فور اس) الخاصة بحماية المطار، والتي كانت قد تعرضت في ايلول 2020 الى قصف مقرها بمنطقة القادسية غربي بغداد بد

عند ذلك على طريق المطار لاستهداف احدى عجلات الشركة قبل ان تكتشف القوات الامنية مكان العوات وتفكيكها. وفي مشهد «دراماتيكي» كانت جهات أمنية قد اقتحمت مقر شركة الحماية في المطار واخلتهم بالقوة، في مقطع تم تصويره آنذاك، ما دعا الشركة الى ان

تعرض على طريقة إنهاء عملها برسالة أرسلتها الى ادارة المطار وانتشرت حينها على مواقع الاخبارية.

وتقول الوثائق ان اثناء تكليف شركة (جي فور اس) ومنح العقد الى شركة كندية وهي (برنسن انتل) والتي تدخل في شراكة مع ذلك الفصيل، جاء بصفقة مشبوهة، لاسيما ان الاخيرة مسجلة في مديرية شؤون الشركات في وزارة الداخلية، ولا تملك عددا كافيا من الموظفين لتأمين المطار.

وكانت عضوة لجنة النزاهة النيابية عالية نصيف قد وجهت حينها، اخبارا عاجلا الى هيئة النزاهة والإدعاء العام وديوان الرقابة المالية ووزارة الداخلية حول التعاقد مع شركة «برنسن انتل»،

وبينت انها لا تملك الكفاءة المالية من أجل إحالة عقد قيمته أكثر من 22 مليون دولار.

وتضفي الوثائق مؤكدة ان الفصل المسلح (...) استمر في الضغط على المطار، حيث قام في نهاية كانون الثاني الماضي، باختطاف رئيس شعبة المطار حسين علي حسين (الذي اغفي مؤخرا) لمدة يوم واحد ثم أطلق سراحه.

وتؤكد الجهة الامنية ان «المختطفين هددوا رئيس الشعبة بالقتل في حال لم يتعاون معهم»، مبيئة ان الأخير: «جاملهم لفترة محدودة ثم بعدها بدأ يقلص تعاونه معهم دون معرفة الاسباب».

ويخلص التقرير الى ان الفصيل (...) وراء الحريقين الأخيرين في المطار بالتعاون مع شركة (برنسن انتل) للسيطرة على كل الفواصل والوثائق المهمة هناك.

## جملة مفيدة

■ عبد المنعم الأعسم

### جنازة..

## ليوم التسامح العالمي

حزينة ومنبوذة وخجولة مرت مناسبة اليوم العالمي للتسامح في العراق، الاسبوع الماضي، وهي من ابرز المناسبات الانسانية التي يجري احيائها في الكثير من الدول لجهة نداء ثقافة الكراهية والتعاضد واحترام التعددية والحوار موصولة، باضطراد، في مواقف حية وتشريعات مدنية على نطاق واسع، وكان نيسلون مانديلا أحد اركان «الاعلان العالمي للتسامح» لعام 1994 حيث افتتح رئاسته لجمهورية جنوب افريقيا بقرار إبقاء الأُنصاب والتماثيل التي أحبتها البيض في الشوارع العامة وعدم معاقبة شرطة نظام الابراريد عن جرائمهم التي ارتكبوها ومنع نشر أسمائهم علانية، فيما نذب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران (آنذاك) الى اسقاط الاحكام عن مدير شرطة باريس بوسكيه، المسؤول المباشر عن قتل سياسيين معارضين للهتلرية ومعهم أربعة آلاف طفل، وقد حدثت ضجة كبيرة بسبب هذا الاعفاء، ورد ميتران في حينه بالقول: «نحن لا نستطيع أن نعيش حياتنا كلها سجناء هذه الذكريات وهذا الحقد».

التسامح كمنظومة تجريدية من العقائد والالتزامات والثقافات العصرية، يبدأ من استعداد الافراد لطا صفحات الصراع وديورات التنكيل، ما يعطي الفرصة والبيئة للمذنبين انفسهم لمراجعة ذنوبهم والاعتراف بها والاعتذار عنها.. تلك هي المعادلة «الإشكالية» التي لا يخوض فيها الناشطون والباحثون في بلدان كثيرة، مرت، او تمر، في نزاعات سياسية واثنية ودينية ومجتمعية، ويتجنبها السياسيون الذين يتسبدون رصيدهم وتوقدهم على إثارة الكراهيات وتغرات الانتقام بين شرائح المجتمع والسعي للخصاص وسد منافذ الاوكسجين على الجناة وعائلاتهم وزيينهم.

ثمة مسرحية عرضت بلندن عام 1990 عنونها (الموت والعازبة) وهي مسرحية تشيلية ابطلها ثلاث شخصيات وهم المحامي جيراردو، وزوجته بولينا سالازن والطبيب ميراندا، حيث عهدت للمحامي (الزوج) مهمة المشاركة في لجنة تحقيق بالجرم التي ارتكبها نكتاتورية أوغستو بينوشيه وكان من نعمة التسامح ويريد ان يخرج من هذا التحقيق مع الجلادين بما يرسخ السلم الاهلي في العهد الديمقراطي الجديد. يصادف المحامي وهو في الطريق إلى منزله ليلا أن تتعطل سيارته في مكان مرحج وبعد ساعات طويلة من الانتظار تقف إلى جانبه سيارة يقدم صاحبها (المكتور ميراندا) عرضا بالمساعدة في إصلاح عطل السيارة، وهكذا، يبادر المحامي إلى دعوة الطبيب إلى منزله لتناول كوب من الشاي بهدف التعارف ورد الجميل، وهذا ما حدث، إذ تقبل الزوجة للترحيب بالضيف فقنجا ونصرخ قائلة: إنه جلادي، ثم تصاب بالهستيريا إذ تتذكر كيف اغتصبها هذا الطبيب في زنازين الغاشية وعذبها، فيما يحاول المحامي الزوج ان يفتح زوجته الضحية بأن تصفع عن جلداهما لطفي الضحك الماضي البغيض، لكن بولينا سالازن تقفد السيطرة على نفسها فتتمسك بالمسدس وتهجم على الطبيب الجلداد وتوقفه على كرسيه وتتدخل معه في حوار متوتر وحساب واستنكار. والمهم ان المسرحية اثارت جدلا واغنت الحوار حول موضوع التسامح تجاوزت خشبة المسرح الى فضاء العقل الانساني.

من هذه الزاوية يبدو ان الدعوة الى اشاعة التسامح في عراق جرى اخضاعه لكوابيس التعصب والتمييز والانتقام عقودا تفتح ابوابات الصدام بحراس الكراهية وسلطتهم.. وهذا يُفسر لماذا من يوم التسامح العالمي في السادس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري بجنازة صامته بدل ان يُحتفى به كيوم لبشرية تحترم نوعها.

استدركنا:

«شتم رجل من الخوارج الامام علي بن ابي طالب فهم اصحابه بمعاقبته، فقال لهم: مه.. إنما سب بسبب، أو عفو عن ذنب».

تبع البلاغة



**التسامح كمنظومة تجريدية من العقائد والالتزامات والثقافات العصرية، يبدأ من استعداد الافراد لطفي صفحات الصراع وديورات التنكيل، ما يعطي الفرصة والبيئة للمذنبين انفسهم لمراجعة ذنوبهم والاعتراف بها والاعتذار عنها..**

## اللجنة المالية تتلقى 700 طلب بشأن الموازنة

# البرلمان يتحاشى الخوض في القوانين الجدلية ويتركها إلى الكتل السياسية

□ بغداد / فراس عدنان

يتجنب مجلس النواب الخوض في القوانين الجدلية ويترك الاتفاق عليها إلى الكتل السياسية وينتظر أن ترده حزمة مشاريع من الحكومة تتناسب مع المنهاج الوزاري، في وقت ما زالت الموازنة في أروقة السلطة التنفيذية، مع وجود 700 طلب نيابي بشأنها.

وكانت الحكومة قد صوتت في جلستها الأخيرة، الثلاثاء الماضي، على سحب 7 مشاريع قوانين وتخويل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بسحب لغاية الوقت الحالي وافقت فيها على مشروع قانون التعديل الأول لقانون الشركات الامنية الخاصة رقم (52) لسنة 2017، ومشروع قانون التعديل الأول لقانون دعم المشاريع الصغيرة المدرة للدخل رقم (10) لسنة 2012.

وقال عضو اللجنة القانونية النيابية عارف الحماسي، إن «الحكومة بادرت لسحب عدد من القوانين التي كانت تناقش داخل مجلس النواب من أجل مراجعتها بنحو يتفق مع الظروف الحالية للبلد والمنهاج الوزاري».

وتابع الحماسي، أن «أغلب القوانين التي تولت الحكومة سحبها، تنطوي على سلبيات بحق المجتمع وتوجد بحقيها ملاحظات كبيرة تقتضي إعادة النظر فيها».

وأشار، إلى أن «هذه الخطوة تعد بالاتجاه الصحيح من أجل تعزيز التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لتنفيذ المنهاج الوزاري لحكومة محمد شياع السوداني».

وبيّن الحماسي، أن «الحكومة سوف تراجع هذه القوانين، قسم منها ستجري عليها تعديلات مثل قانون التجاوزات الذي كانت عليه بعض الملاحظات ظهرت بعد القراءة الأولى».

ولفت، إلى أن «وقت طرح القانون داخل البرلمان لم يكن مناسباً كما ان المعالجات التي يضمنها لم تكن صحيحة وعادل وتركت العديد من المشكلات ظهرت على شكل بيانات رفض من الكتل السياسية».

وأورد الحماسي، أن «هناك مجموعة أخرى من القوانين المسحوبة نرى أن الظروف غير مهيئة لإعادتها لمجلس النواب مجددا حتى مع إجراء التعديلات عليها، في مقدمتها قانون خدمة العلم».

وشدد، على أن «العراق لا يعاني من نقص في الموارد العسكرية، وتمكن الاستفادة من الطاقات الشبابية التي يراد زجها في الخدمة الإنزامية، من خلال تحويلها إلى القطاع الخاص ودعم الدورة الاقتصادية».

ويرى الحماسي، أن «الجميع قد شعر بظنورة هذا القانون في أنه يسخر المجتمع ويضيف ثقلاً جديداً على الشباب، كون الذي يتهرب من الخدمة سوف يحرم من السفر أو فرصة التعيين».

وأكد، أن «شريحة الشباب تعاني من ضغوط عديدة أبرزها البطالة وعدم توفر



جلسة البرلمان ليوم أمس

فرص العمل، فليس من المقبول أن نضيف أعباء جديدة عليهم في المستقبل دون أن نحل مشكلاتهم الأساسية».

ونوه الحماسي، إلى أن «اللجان في مجلس النواب عندما تسرع في تحريك القوانين، تذهب إلى تلك التي لا توجد بحقها مشكلات سياسية مثل قانون الضمان الاجتماعي، أما القوانين التي تحتاج إلى توافق فأنها متروكة للكتل بأن تتوصل إلى نقاط مشتركة بشأنها».

وزاد، ان «أهم تلك القوانين هو قانون النفط والغاز الذي أصبح عقبة حقيقية في الحوارات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان».

ويتوقع الحماسي، أن «يتم إرسال مشروع قانون الموازنة للعام المقبل من قبل الحكومة إلى مجلس النواب خلال الأيام المقبلة».

وأوضح، أن «البرلمان وبمجرد أن يصل إليه المشروع سوف يبدأ بمناقشته من

من قبل البرلمان».

من جانبه، ذكر عضو اللجنة الأخر رائد المالكي، أن «مجلس النواب ما زال لغاية الوقت الحالي يناقش مشروعات قوانين مقدمة من حكومات سابقة والبعض منها يعود إلى عام 2015».

وتابع المالكي، أن «الكتل النيابية تنتظر أن تردها من الحكومة القوانين التي تتناسب مع منهاجها الوزاري، وفي مقدمة ذلك مشروع قانون الموازنة، وذلك بشكل رسمي».

وأشار، إلى أن «مشروع قانون الموازنة ما زال لدى الوزارات المعنية ولم يتم عرضه على مجلس الوزراء حتى يتم التصويت على رفعه لمجلس النواب لغاية الوقت الحالي».

وإستطرد، أن «هناك توجهات عديدة بشأن القانون الذي يعد الأداة المالية للدولة، منها اتجاه يذهب إلى ضرورة جعل الموازنة انجزارية من أجل توفير أكبر قدر من العاطلين عن العمل، وآخر يطالب بالتأني في التصرف بالوفرة الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط».

وشدد المالكي، على «ضرورة أن تكون هناك مائة ما بين الاتجاهين من أجل أن يخرج لنا قانون يلبي الطموح ولا يستنزف الأموال الحالية في الجانب التشغيلي فقط».

وكشف، عن «تلقي اللجنة المالية النيابية أكثر من 700 طلب من نواب بشأن الموازنة لغاية الوقت الحالي».

واستبعد، ان «تكون لدى اللجان النيابية

المختصة لاسيما المالية تواصل مباشر مع الحكومة بشأن إعداد الموازنة، باعتبار أن هذا العمل هو تنفيذي وليس من اختصاص البرلمان ويتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطات»، لكنه لم يخف «إمكانية حصول تواصل غير مباشر من خلال الطلبات التي يتم رفعها بهذا الشأن بأمل تضمينها في المشروع».

وانتهى المالكي، إلى «ضرورة أن تأخذ كل من وزارة التخطيط ووزارة المالية الفرصة الكاملة في ممارسة الاختصاص التنفيذي بإعداد الموازنة».

وكان مجلس النواب قد عقد جلسته أمس، وأنهى قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمقدم من لجنتي العام والتخصص والصناعة والتجارة والمالية، وارجأ المجلس قراءة تقرير ومناقشة مشروع التعديل الثالث لقانون كلية الامام الاعظم رقم (19) لسنة 1997

المقدم من لجنتي الاوقاف والعشائر والتعليم العالي والبحث العلمي الى جلسة الغد الاثنين.

كما أنجز مجلس النواب قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية والغذم من لجنتي الصحة والبيئة والتعليم العالي والبحث العلمي، وأتم قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون التعديل الثالث لقانون تنفيذ مشاريع الري رقم (138) لسنة 1971 والمقادير من لجنة الزراعة والمياه.





## فشل أول اختبار لشبكات التصريف الصحي

# الأمطار تكشف فقر الخدمات وتسبب بوفاة 4 أشخاص في ذي قار



كشفت الموجة المطرية الاخيرة في ذي قار عن حاجة الاحياء السكنية الفقيرة الى المزيد من الخدمات وتأهيل البنى التحتية في قطاع المجاري وذلك لتفادي الاضرار الناجمة عن غزارة الأمطار وغرق الشوارع وانحيار المنازل . وشهد عدد من الاقضية والنواحي مؤخراً حوادث متفرقة بسبب الأمطار نتج عنها مصرع 4 أشخاص من عائلة واحدة في قضاء الفجر وغرق مستوصف صحي في الغراف .



### ذي قار / حسين العامل

وتعد الامطار زائراً ثقيلاً على الاحياء التي تشكل حزام الفقر لمركز مدينة الناصرية ومراكز الاقضية والنواحي حيث تنعدم شبكات المجاري النظامية والشوارع المبلطة ولاسيما في الاحياء التي تعاني من تكدس مشاريع البنى التحتية، او تلك غير المدومة بشبكات المجاري. ومع اول زخة للأمطار التي شهدتها محافظة ذي قار مؤخراً أعلنت مصادر حكومية وامنية عن مصرع اربعة اشخاص من عائلة واحدة إثر انهيار سقف دارهم بسبب غزارة الأمطار في قضاء الفجر (١٢٠ كم شمال الناصرية). وعزا قائممقام قضاء الغراف حسن كاظم الفخاجي في تصريحات صحفية تابعها (المدى)، السبب الرئيس لتعرض مركز الغراف الصحي للغرق الى تساقط كميات كبيرة من الأمطار والى البناء المتهاك للمستوصف الذي يقع في منطقة

منخفضة. ودعا الفخاجي، وزارة الصحة إلى الموافقة على مشروع إنشاء مستشفى تخصصي كون القضاء ما زال يعمل بنظام المراكز الصحية". يأتي ذلك في وقت نكرت وكالة الإنشاء الرسمية، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وجّه بتفقد أحوال عائلة في قضاء الفجر بمحافظة ذي قار انهيار سقف دارهم جراء سقوط الأمطار وتوفي على أثره رجل وزوجته وطفلاهما اثنان. وأضافت الوكالة، أن "السوداني وجّه ايضا برعاية الأطفال الأربعة الذين نجوا من جراء سقوط سقف الدار وشمولهم براتب الرعاية الاجتماعية مع تقديم مبلغ مالي لهم . ويرى الناشط حسن هادي المدرس وهو من أهالي سوق الشيوخ، أن "تساقط الأمطار هو بارومتر لاختبار مستوى الخدمات فمدد خلال هطول الأمطار تتكشف جودة المشاريع من رداءتها". وتابع المدرس، أن "شوارع قضاء سوق



الامطار تقاوم معاناة أهالي محافظة ذي قار

يدعى ابو احمد خللاً في إنفاق الاموال المخصصة لمشاريع الخدمات. وقال أبو احمد في حديث مع (المدى)، إن "تخصيصات المشاريع المخصصة لمحافظة ذي قار خلال العامين الاخيرين والاعوام السابقة كانت جيدة غير أن الكثير من الاحياء السكنية في المحافظة ما زالت تفتقر للبنى التحتية وشبكات المجاري النظامية".

سيد سعدون والمشروع الإيطالي ما زالت متوقفة وملكته لأسباب مجهولة". وطالب، "الحكومة المحلية بالتدخل لاستئناف العمل في تلك المشاريع والعمل على إنجازها لتتخذ المواطنين من معاناتهم"، ورأى أن "حالة المشاريع وتكؤ مشاريع المجاري الى شركات غير رصينة فاقم من معاناة السكان المحليين". من جانبه، يؤشر مواطن آخر

المفوض / وسام كريم تجيل رفيع الدرجي اسم الأم / عطية محيسن المنسوب الى مديرية شرطة نفط الوسط / شعبة الكلاب البوليسية تولد / ١٩٨٦ سكن / بغداد الحبيبية محلة ٥٢٧ زقاق ٣٦ / دار ١٠ اقتضى حضورك أمام السلطة التحقيقية رئيس المجلس التحقيقي في مديرية شرطة نفط الوسط / شعبة الكلاب البوليسية كونك ارتكبت جريمة الغياب الرسمي (الهروب) وفي حال عدم حضورك أمام السلطة التحقيقية سوف يتم إحالة الأوراق التحقيقية الى محكمة قوى الأمن الداخلي وتحاكم غيباً وفق قانون عقوبات قوى الأمن الداخلي وعليه تم تبليغك عن طريق الجريدة الرسمية.

تحدثت عن إيجاد أماكن خاصة لهم في الطرق والمتنزهات والجسور

## البصرة تعد ذوي الإعاقة بتلبية طلباتهم التعليمية ومنحهم قطع أراضٍ



جانب من الاجتماع

وأكد الشريفي "التوصل إلى حلول وتوصيات بهذا الشأن، بعضها طبقت على ارض الواقع من قبل الحكومة المحلية".

وأشار، إلى أن "الإدارة المحلية وعدت بأن تكون هنالك حلول مستقبلية لباقي النقاط، منها إقامة ورش أخرى تهديدا للعلم في مركز خاص بهم". وقال عدد من ذوي الإعاقة الذين حضروا الورشة، إنهم يطالبون بأن تكون لهم بناية (دائرة خاصة) تتولى متابعة وإنجاز معاملاتهم كالتقارير الطبية والبيانات السنوية التي تطالب بها اللجان الخاصة بهم، بدلا من الذهاب إلى عدة دوائر، كون ذلك سيزيد من معاناتهم ومن أعبائهم المالية.

كما تحدثوا عن معاناة شريحة المكفوفين في اختلاطهم مع المجتمع وتعرضهم إلى التنمر، وعدم الاهتمام بهم من قبل الكوادر التدريسية والطالبات وأثناء إجراء الامتحانات التي تحتاج من مساعدتهم على كتابة الأجوبة، فضلا عن سوء التعامل معهم في بعض الدوائر.

وكان بيان نيابي تلقته (المدى)، قد ذكر، أن "النائب الأول لرئيس مجلس النواب بحسن المندلاوي ترأس الأسبوع الماضي اجتماعا موسعا للجنة العمل ومنظمات المجتمع المدني النيابية، استضافت خلاله وزير العمل أحمد الأسدي، ورئيس هيئة ذوي الإعاقة احمد البنية لمناقشة قانون رعاية ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة".

وأكد المندلاوي بحسب البيان، أن شريحة المعاقين وذوي الإحتياجات الخاصة عانت كثيرا خلال العقود الماضية. وشدد المندلاوي، على أن "مجلس النواب يجب أن تكون من أولى خطواته هي الاهتمام بهذه الشريحة الصابرة وانصافها من خلال تشريع قانون ضامن لحقها في العيش الكريم، فضلا عن توفير مؤسسات متخصصة تعنى بتأهيلهم ودمجهم في المجتمع".

وتبادل المجتمعون وفق البيان "المقترحات مع الجهات ذات العلاقة لتضمينها في قانون ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة، وإضافة بعض التعديلات على نصوص القانون ووضع اللمسات النهائية عليه قبل ادراجه على جدول أعمال مجلس النواب للتصويت عليه".

### □ البصرة/ المدى

وعدت الحكومة المحلية في البصرة، بإيلاء شريحة ذوي الإعاقة الاهتمام الخاص وتلبية مطالبهم المتعلقة بالتربية والتعليم ومنحهم قطع الأراضي إضافة إلى إيجاد أماكن خاصة بهم في الطرق والمتنزهات والجسور وتضمين ذلك في المشاريع المستقبلية.

ونكرت وسائل إعلام محلية في البصرة، أن ورشة حوارية أقيمت لمناقشة التحديات والمعوقات للمرأة وذوي الإحتياجات الخاصة، من قبل إحدى جمعيات المجتمع المدني في المحافظة، بدعم من الإتحاد الأوروبي وبإشراف منظمة جسر إلى إيطاليا، وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي".

ونكر معاون محافظ البصرة حسن النجار، بحسب تصريحات صحافية تابعها (المدى)، إن "الإدارة المحلية استمعت إلى المطالب المطروحة لهذه الشريحة التي هي جزء مهم من محافظة البصرة والعراق". وأشار النجار، إلى "تلبية بعض هذه المطالب بشكل سريع، بينما ستتم تلبية الطلبات الأخرى من خلال الكتب الرسمية إلى الجهات ذات العلاقة".

ولفت، إلى وجود توجيه سابق من قبل المحافظ يقضي بان تكون المشاريع المستقبلية تشمل أماكن مخصصة لذوي الإعاقة سواء في ما يتعلق بالجسور والطرق والمتنزهات أو غيرها". وأكد النجار، "أهمية إكمال دراسة خاصة للبنات من ذوي الإعاقة لتسهيل شمولهن بمدارس الصم والبكم والمكفوفين والمدارس الأخرى التي ترعى هذه الشريحة".

وشدد، على "التنسيق مع تربية البصرة لتذليل الصعاب في ما يتعلق بإشراكهم في الامتحانات الخارجية، لافتا إلى متابعة المطالب الأخرى منها التي تخص قطع الأراضي". من جانبه، نكر رئيس جمعية الذرى، فارس حسن الشريفي في تصريحات إلى وسائل إعلام محلية تابعها (المدى)، أن "الورشة هي ضمن سلسلة فعاليات مماثلة، تهدف إلى معرفة التحديات التي تعاني منها شريحة ذوي الإعاقة وكذلك باقي فئات الشباب من المجتمع".



### معهد التدريب النفطي / البصرة

#### إعادة اعلان

- إعادة اعلان المناقصة ٢ بصرة ٢٠٢٢ (منظومة كاميرات المراقبة) للمرة الأولى الجهة المستفيدة /شعبة العلاقات العامة والاعلام
- اعلان المناقصة ٣ بصرة ٢٠٢٢ (منح شهادة تحويل مدرب دولي في مجال العدادات وأنظمة قياس نقل الملكية) للمرة الأولى / الجهة المستفيدة / قسم الكهرباء

يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم للمنافسة المشار اليها النفاً فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور الى مقر معهد التدريب النفطي البصرة / الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصتين على ان تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بمعهد التدريب النفطي / البصرة الشعبة القانونية وشعبة العلاقات العامة خلال اوقات الدوام الرسمي.
- شهادة تأسيس الشركة وهوية نافذة لعام ٢٠٢٢.
- تقديم الرقم الضريبي او التحاسب الضريبي وبراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢١.
- على الراغبين في المشاركة بالمناقصتين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء ودفع ثمن وثائق البيع المثبتة في الجندول ائداء.
- يلزم مقدم العطاء بوضع النسخة الاصلية (في غلاف منفصل ) ويتم تأشيرها بعبارة نسخة اصلية ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية عدد (٢) طبق الأصل في غلاف منفصل ويتم تأشير كل مغلف بعبارة نسخة إضافية وتوضع المغلفات الاصلية والإضافية في مغلف واحد .
- آخر موعد لتسليم العطاءات مثبت في الجدول ائداء ويكون غلق المناقصات في الساعة الثانية عشر ظهراً في مقر معهد التدريب النفطي /البصرة حي الزهراء لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وترفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد ائداء ويتم فتح العطاءات بنفس يوم غلق المناقصة وبحضور مقدم العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد. إذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية يؤجل الى يوم الدوام الذي يليه وبنفس الوقت.
- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية مبنية في الجدول ائداء بموجب صك او خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على ان يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية.
- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتديد.
- يحتل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر الاعلان.
- سيتم عقد مؤتمر خاص بالإجابة على استفسارات المشتركين بتاريخ المثبت في الجدول ائداء وفي حالة وجود أي استفسارات يجب ان يقدم قبل (١٠) أيام من تاريخ غلق المناقصة.
- في حالة عدم قيام المدير المفوض بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل او كتاب تحويل رسمي من الشركة تخوله حق تقديم العطاءات.
- المعهد غير ملزم بقبول أو ما العطاء.
- لمزيد من المعلومات زيارة الموقع الإلكتروني للمعهد [www.bsroti.edu.iq](http://www.bsroti.edu.iq) او البريد الإلكتروني [pti@bsroti.oil.gov.iq](mailto:pti@bsroti.oil.gov.iq) Info@bsroti-oil.gov.iq

ت	اسم المناقصة	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات	ثمن بيع المناقصة	تاريخ انعقاد	تاريخ غلق
١	مناقصة ٢ بصرة ٢٠٢٢ منظومة كاميرات المراقبة	١٧٢,٢٠٥,٠٠٠ مائة واثنان وسبعون مليون ومئتان وخمسة الاف دينار عراقي	٣,٤٤٥,٠٠٠ ثلاثة ملايين وخمسة واربعون الف دينار عراقي	١٠٠,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي	٢٠٢٢/١١/٢٠ المصاف يوم الاحد	٢٠٢٢ /١١/٣٠ المصاف يوم الاربعاء
٢	مناقصة ٣ بصرة ٢٠٢٢ منح شهادة تحويل مدرب دولي في مجال العدادات وأنظمة قياس نقل الملكية	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ثلاثة مليون دينار عراقي	٦,٠٠٠,٠٠٠ ستة ملايين دينار عراقي	٢٠٠,٠٠٠ مئتان الف دينار عراقي	٢٠٢٢/١١/٢٠ المصاف يوم الاحد	٢٠٢٢ /١١/٣٠ المصاف يوم الاربعاء

الخبير المهندس / علي رحيم فياض  
مدير معهد التدريب النفطي / البصرة



# الدوحة تطلق صفارة افتتاح مونديال القرن العنابي يمتحن بمواجهة الإكوادور.. وإنفانتينو يفضح إزدواجية أوروبا!

متابعة / إياد الصالحي

حين يتلَقَّ قراء المدى اليوم نسخة إصدار الأحد ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ عند الساعة السادسة صباحاً، لن يبقى أمام الحدث الرياضي الكوني بافتتاح النسخة ٢٢ من بطولة كأس العالم لكرة القدم سوى ١٢ ساعة، وتعلن العاصمة القطرية الدوحة إطلاق صفارة التحدي الأكبر عبر تاريخها بتنظيم منافسات ٢٢ منتخباً لأول مرة على أرض العرب بعدما صبرت ١٢ عاماً على إنجاز متطلبات البطولة وسط حرب أوروبية من بعض الدول الناقمة ضد التطور العربي في جميع المجالات ومنها كرة القدم. حدث قطري عربي استثنائي بامتياز يعيشه الجيل الحالي يحفظ أكبر من أجيال قبلهم وربما بعدهم إذا ما تأخر تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم في المنطقة العربية لسنين طويلة كما هو متوقع بعد الحرب الإعلامية الشرسة التي شنها العرب طوال السنين الفائتة، والتي لم تنل من معنويات القطريين الذين أدروا ملف تحضير مستلزمات البطولة بقدرات أنهلت الجميع بدءاً من تصميم وإنجاز الملاعب الفخامية، والاهتمام بالبنية التحتية إلى الارتقاء بقطاعي الاقتصاد والسياحة، ما جعل مشروع المونديال هو الأجهز من جميع النواحي بشهادة الاتحاد الدولي لكرة القدم المسؤول الأول والحرص على سلامة ما يجري من عمليات تسليم ملف البطولة وفقاً لشروطه، ولا مجال قطعاً لجاملته السلطات القطرية على حساب القيمة الفنية والتسويقية وبقية الحقوق المزممة في عقد الشراكة بين الطرفين.



سموم إعلامية  
١٢ عاماً من العمل والرد على

الشكوك الأوروبية لبعض الدول التي ما أنفكت تنقث سموم إعلامها ضد بطولة قطر حتى عشية الافتتاح بحملات مفرضة تستهدف تضليل الرأي العام عن حقوق العمال، فكانت قطر ترد من خلال وقائع عمل مباشرة كانت كبرى المنظمات المعنية بحقوق الإنسان حاضرة وشاهدة على سلامة الإجراءات ذات العلاقة بالعمل، ثم جاء الهجوم المغايل أمس السبت من رجل الفيفا الأول جيباني إنفانتينو المرشح الوحيد لولاية ثالثة تواليها في ١٦ آذار ٢٠٢٢، حينما فضح إزدواجية الأوروبيين العابدين لقطر قائلاً (الشعاعات والدروس الأخلاقية تنم

عن النفاق، وظروف العيال في دولة قطر أفضل من ظروف المهاجرين في أوروبا، ولا ننسى أن هناك دول عدة تمنح الكحول في الملاعب، فلا داع سياسة الكيل بمكيالين). ثم طالب إنفانتينو من المعارضين (أسمحوا للمشاركين في البطولة بالتركيز على كرة القدم، وللجماهير بالاستمتاع بالحدث الذي لا يتكرر إلا كل ٤ أعوام، وينبغي عليكم أن تعتذروا للشعوب قبل إعطاء الدروس، فالعديد من المؤسسات الأوروبية تعمل في قطر وتجنّي أرباحاً مالية)!

## أوراق مكشوفة

وعلى الصعيد الفني، لم يخف جميع الدرين أوراقهم التي أحضروها إلى الدوحة، وجاهروا بأمانهم الكبيرة بقدر مراحل الاستعداد للبطولة، فمدرّب منتخب قطر الإسباني فليكس

سانشيز يرى أنه يمكن منافسة الإكوادور برغم مستواه المميز، ووعد ببذل أقصى جهد من لاعبي العنابي للظهور بشكل جيّد، مبيناً أن فريقه يستطيع تحقيق نتيجة مميزة، مع أن الفرق الموجودة في مجموعته أعلى من مستواه، واصفاً اليوم الأول في المونديال بـ "الخاص والتاريخي".

من جهته، أكد الأرجنتيني جوستافو الفارو، مدرّب الإكوادور أن الظهور في مباراة افتتاح كأس العالم أمر مهم يحتاج للعمل على مستويات نفسية وتعليمية، مشيداً بمنافسه كونه "بطل آخر نسخة من أمم آسيا" عام ٢٠١٩ في الإمارات، ولدى بلده أكاديمية مميزة، وطالب لاعبيه بإظهار مستواهم الحقيقي. وأردف ألفارو: "المنتخبان على درجة كبيرة من الجودة، وأتمنى أن نرى أفضل ما يمكن تقديمه بما يليق

## لقاء الوحدة

وفي هذا الصدد، عدت مشجعة منتخب الإكوادور ماريا فرناندا إغليسياس لقاء منتخب بلدها مع صاحب الضيافة (منتخب قطر) في المباراة الافتتاحية في ملعب البيت اليوم بأنه سيكون عنواناً للوحدة، وستخلط فيه مشاعرهما بين تقديرها لدولة قطر التي تعيش فيها مع أسرتها وبين عشقها لمنتخبها الوطني، وقالت إنه سيكون من أجل اللحظات التي ستتمرّ على مشجعي الإكوادور في الدوحة.

ورسحت ماريا لرفاقها من المشجعين العبيد من الوجوه المميزة لزيارتها، وعلى رأسها سوق واقف، التي وصفته بأنه يلقي جميع الأذواق، إلى جانب مشيرب قلب الدوحة، والمتاحف المتنوعة التي تزخر بأعمال وقطع فنية تبرز الثقافة القطرية والعربية والإسلامية.

## ٢٢ مباراة مجانية

هذا وفي خطوة مهمة تنجح من خلالها الفرصة لمشاهديها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أعلنت مجموعة بي إن سبورت الإعلامية عن بث ٢٢ من مجموع ٦٤ مباراة في بطولة المونديال عبر قناة بي إن سبورت المجانية. وأوضح بيان للقناة أطلعت عليه (المدى) (احتفالاً بلقاء البطولة الشهيرة في العالم العربي "كأس العالم" ومنذ أن أصبحنا الناقل الرسمي لبطولة قطر ٢٠٢٢، حرصنا على استثمار جميع الفرص المتاحة حتى يستطيع أكبر قدر ممكن من جمهور المنطقة، مشاهدة منافسات البطولة) ومضى البيان في تأكيده (لتلزم بتوفير محتوى الشبكة لأوسع شريحة ممكنة، إبرازاً لما لدى أهمية هذه البطولة ودورها الجامع).

## كلمة صدق

محمد حمدي

## إبهار الدوحة والاحتفال الكوستاريكي!

الملاحظ في مونديال العالم بكرة القدم التي تنمّله قطر إن ما يُطرح في جميع شبكات وألوان الإعلام هو سابقة هائلة ستؤسس بالتأكيد إلى ما بعد المونديال، مئات التقارير والأخبار على مدار الدقيقة لكل حدث وشاردة تبدأ في المطار وتنتهي بغرف اللاعبين والوفود مروراً بالتقارير الفنية والإدارية والاقتصادية، والأجملان تغطيات الجمهور وتواجه توازي تغطيات الأحداث، شهر من المتعة والتشويق تقدّمه لنا الشقيقة قطر على طبق من ذهب وتدعونا لتعلم الاحتراف والجودة في العمل، بل لكل العالم أن يتعلم أن ما بعد مونديال الدوحة هو شيء آخر يفوق الخيال والتصور في عالم المنافسة والإبداع الحقيقي، نبارك نجاح المونديال منذ المباراة الأولى وحفل الافتتاح المبهر وصولاً إلى الخاتمة التي سيوثقها التاريخ نقلة نوعية كبيرة جداً.

## نكسة!

لم يحزنني خبر إلغاء مباراتنا مع منتخب كوستاريكا في البصرة يوم الخميس الماضي بقدر خزي من كلام أحد المسؤولين والشخصيات الرياضية الذي طالب في الإعلام علناً أن نتعلم من دروس الماضي، وأن تكون نكسة النصب والاحتفال التي تغدأها الاتحاد الكوستاريكي لكرة القدم درساً مهماً في التعلم لضمان حقوق بلدنا من هدر المال العام، والحقيقة إننا لو تصفحنا أوراق التاريخ القريب سنجد عشرات الملفات والدروس المشابهة حصلت بتوقيع الاتحاد العراقي لكرة القدم وبقية الاتحادات وخسرنا منها ملايين، بل مئات ملايين الدولارات من دون فائدة تذكر، فكم من بطولة أقيمت في الوقت الضائع على أرضنا، وكم من منتخب رفض الحضور إلى أرضنا في أوقات عصيبة، وكم من مدرّب ولاعب وإداري وشركة نقل تلفزيونية ومُتعلّم وناد رياضي قتل لنا وجه الاحسان بالإساءة كل ذلك ولم نتعلّم منّا كمن نتعلّم من الظهور الإعلامي والوعيد الأجوف الفارغ، وهذه نتيجة طبيعية لاعتماد الشخص غير المناسب في أماكن عليا على سدة المؤسسات الرياضية.

## رحيل

برحيل الصحفي والإعلامي طلال العامري ابن الموصل الحدياء تكون قد فقدنا قامة إعلامية أرسينية متخصصة بالرياضة قل نظيرها، رحل العامري المنتج المبدع، وفي جعبته الكثير ممّا كنا نتنظّر واكتفينا بالظهور الإعلامي ومهني واحترافي يطرحة لنا يوماً بمواضيع شتى، وحقائق ومعلومات كانت ولا زالت أحد أهم المصادر التي يُعتمد بها. رافقت الزميل العامري في مناسبات كثيرة وأحداث رياضية محلية ودولية، وكان أجمل ما فيه سعة علاقاته العامة والمكانة التي يتميّز بها أينما حلّ ووُجد ليُقابلها بتواضع كبير وصدق انتماء وشجاعة في الطرح أكسبته حُب الجمهور وثقته. لقد أفنى سنّي عمره مدافعاً عن مملّاتنا الرياضية، ومنها بطولة كأس الخليج التي قاتل بقلمه من أجل أن تكون بصرية، ودافع بصمود عن الرياضة في الموصل وأنديتها ومكانتها، وأجد من باب ردّ الوفاء أن يتم تسمية إحدى القاعات الرياضية باسمه رحم الله الزميل المبدع طلال العامري وأسكنه فسيح جناته.

## إنجازات

أهم ما يميّز النصف الثاني من العام الحالي الذي بات على مشارف الوداع في مجال الرياضة هو تميّز عدد من الألعاب الفردية بصورة لافتة ونيلها استحقاقات إقليمية وقارية وعالمية في ألعاب المصارعة والملاكمة والكيك بوكسينغ والمواي تاي والبيارد والسنوكر والتجديف، ونعما حاله نوعية تدعو إلى تطوير هذه الألعاب واللاعبين المميزين لتحقيق ألمانا في ميدالية أولمبية بالنسبة للألعاب الفردية التي تدخل قائمة ما مُدرج في الألعاب الأولمبية ولنا ثقة كبيرة بتحقيق هذا الهدف وأعود وأذكر بإنجازات بطل الملاكمة الشاب يوسف الماجدي فهو مشروع حقيقي لميداليات مقبلة.

رافقت الزميل العامري في مناسبات كثيرة وأحداث رياضية محلية ودولية، وكان أجمل ما فيه سعة علاقاته العامة والمكانة التي يتميّز بها أينما حلّ ووُجد ليُقابلها بتواضع كبير وصدق انتماء وشجاعة في الطرح أكسبته حُب الجمهور وثقته.



## اتحاد كأس الخليج؛ تبعات ودية كوستاريكا لن تعرقل إقامة البطولة

### أصدر جدول مباريات خليجي 25

متابعة / المدى

بتصويب أي قصور، والعمل على عدم تكراره، وتداركه في حينه، وهم قادرون على ذلك بما يملكون من خبرات تنظيمية وكفاءات ميدانية. وكانت لجنة المسابقات باتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم قد أصدرت أمس السبت، جدول مباريات بطولة كأس الخليج العربي ٢٥ للمجموعتين الأولى التي تضم (منتخبنا واليمن والسعودية وعمان) والثانية (البحرين والكويت وقطر والإمارات). وتنطلق مباريات البطولة - حسب توقيت العراق - باللقاء الافتتاحي يوم الجمعة ٦ كانون الثاني والذي يجمع منتخبنا الوطني ونظيره العماني، في ملعب البصرة الدولي (٤:٥٥ مساءً) وفي اليوم والملاعب ذاتهما يجري لقاء اليمن والسعودية (٩:٣٠ مساءً) وفي اليوم الثاني السبت ٧ كانون الثاني، يحتضن ملعب الميناء الأولمبي مباراتين، يلتقي في الأولى البحرين مع

أكد جاسم الرميحي، أمين عام اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، على تضييف مدينة البصرة بطولة خليجي ٢٥ في موعدها من ٦ إلى ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٢ كما مقرّر مسبقاً. وأضاف الرميحي: "لدينا تنسيق مستمرّ ومشارك مع الإخوة في اللجنة المنظمة للبطولة، والاتحاد العراقي لكرة القدم، وهناك اطلاع دائم على كافة مستجدات الأمور التنظيمية الأخرى ذات الصلة". وأوضح أمين عام اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم: "بعض الأمور تحتاج إلى السرعة في اتخاذ القرارات، وما حدث في مباراة العراق وكوستاريكا الودية، والتي أقيمت في اللحظات الأخيرة - دون الخوض في تفاصيلها - لن يكون سبباً، أو ذريعةً يتحجّج بها البعض، لعلقة عملاً بإقامة خليجي ٢٥ في البصرة". واختتم الرميحي: "نحن كاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم على ثقة تامّة بأن الاتحاد العراقي لكرة القدم سيقوم



الإمارات (٤:١٥ مساءً) وفي الثانية الكويت مع قطر (٧:١٥ مساءً) وسيكون يوم الأحد ٨ منه راحة لجميع الفرق، وفي يوم الإثنين ٩ كانون الثاني، يواجه عمان نظيره اليمني في ملعب البصرة الدولي (٤:١٥ مساءً) في حين يلتقي المنتخب السعودي مع منتخبنا (٧:١٥ مساءً) وفي اليوم التالي الثلاثاء ١٠ منه يلعب الإمارات مع الكويت في ملعب الميناء الأولمبي (٤:١٥ مساءً) ثم تليها قطر والبحرين (٧:١٥ مساءً) وتتمتع جميع الفرق بالراحة يوم الأربعاء ١١ النهائي.

## داير: لا مانع من حراسة مرمى الأسود!

متابعة / المدى

قال مدافع إنكلترا، إريك داير، مازحاً، بأنه سيلعب كحارس مرمى، إذا طلب منه المدرب غاريث ساوثغيت ذلك خلال كأس العالم ٢٠٢٢. وخلال مؤتمر صحفي، قبل المباراة الافتتاحية لمنتخب "الأسود الثلاثة" في كأس العالم، المقررة ضد إيران غداً الإثنين، سُئل لاعب توتنهام عمّا إذا كان قد استمتع باللعب على الجانب الأيمن من الدفاع، تحت قيادة أنطونيو كونتي في المباريات الأخيرة بالبريميرليغ فقال داير "نعم، من الواضح أنني لعبت في الوسط لفترة طويلة، بالنسبة لي كانت تجربة مختلفة (اللعب على الجانب الأيمن من الدفاع)". وحول درجات الحرارة في قطر ومدى تأثيرها، قال: "لا أعرف نوع التأثير، لم أختبر هذا الأمر من قبل، لذا ستكون التجربة الأولى". وواصل "الجو حار، لكنني لا أعتقد أنه سيؤثر على اللاعبين، وكأس العالم المقبلة ستكون في أمريكا خلال الصيف، لذا أنا متأكد من أن الأجواء ستكون حارة هناك أيضاً".



**مباريات المونديال**

**الأحد**

**قطر × الإكوادور**

**ملعب البيت (7 مساءً)**

**الاثنين**

**إنكلترا × إيران**

**ملعب خليفة الدولي (4 عصراً)**

**السنغال × هولندا**

**ملعب الثمامة (7 مساءً)**

**أمريكا × ويلز**

**ملعب أحمد بن علي المونديالي (10 مساءً)**

## الفيفا ينظر بشكوى عراقية ضد كوستاريكا

متابعة / المدى

القدم إلى مدينة أنطاليا التركية للمباشرة في معسكر تدريبي للفترة من ١٨ تشرين الثاني الحالي حتى ٢ كانون الأول المقبل استعداداً لنهائيات كأس آسيا التي تضيّفها أوزبكستان في آذار من العام المقبل. ويتضمّن المعسكر خوض أربع مباريات ودية من بينها مواجهة منتخب تركيا للشباب، وكذلك ثلاثة أندية تركية. وضّمّ فد منتخبنا في تركيا (٢٣) لاعباً، وإندونيسيا.





## هل نحن بلا هوية؟



د. أمير ناظم الجاسور

هل لدينا هوية ثابتة؟ أم أننا نحارب من أجل امتلاك هوية تعرف عن ذاتنا الوطنية والفكرية والثقافية؟ منذ تأسيس الدولة والعراقي يحاول أن يؤكد هويته الوطنية والثقافية كمحاولة منه أن يؤسس لأرضية ثابتة يعمل من خلالها على تأكيد انتمائه بالرغم من التحولات التي مرت عليه والتي حاولت وفي مناسبات كثر من تجريده منها، هذا إلى جانب انعكاس أو ردة فعل من حكم العراق الذين أكدوا على تفرعات الهوية العراقية التي تعززت من خلال الانقسامات التي رسختها النخب بمختلف أنتماءاتهم، كل الحكومات التي مرت على العراق حاولت أن تؤسس هويتها السياسية بالدرجة الأساس مبتعدة عن ترسيخ هوية جامعة لكل أطراف المجتمع العراقي من خلال بناء أجسام غربية بمسميات مختلفة تلعب على وتر القومية تارة والدين تارة أخرى والطائفة في مناسبات أخرى، حتى جعلت الحديث عن هوية وطنية عراقية واحدا من الإنجازات لا ضمن الحقوق المكتسبة، وكل مرحلة يعمل النظام السياسي على ترجيح أفكاره وتوجهاته لتكون منهاج عمل يركبها المضطر أو يتباعد عن سياقاتها ليعده هذا النظام أو ذاك تغريد خارج السرب مما جعل منه عنصرا شادا غير قادر على التفاعل.

نعم لازلنا نعاني من الوصول لفكرة امتلاك هوية تُحدد توجهاتنا الوطنية والفكرية والثقافية بعد أن كانت ولا زالت عملية البحث عنها من اصعب المهام الملقاة على عاتق الجميع، جاء العام 2003 ليحدث فجوة كبيرة في الثقة والتوجه والالتزام صوب أمثلاك هوية وطنية حقيقية أيضا أحدثت رخا كبيرا بعد أن ساء استعمال المفهوم الذي عكس حجم الاختلالات التي يعاني منها الجميع، فما كان على البعض الأكبر إلا أن يختار فرعيات ضعيفة غير قادرة على تكوين مساحة للرفاه المعيشي والفكري، هذه الانتماءات لم تعكس وجه الحقيقة بل الخوف من الأخر الذي رُسخ في ذهنية البعض ليكون هو وجد الانتماء وبوصلة الخبار، أنتجت هذه الهويات جملة من الممارسات والإجراءات التي عملت على مساحات خلق الفوضى السياسية والفكرية وشهدتها الساحة العراقية بعد أن تم تقسيم المواطن على أساس انتماءه الضيق لا الوطني، هذا ما دفع السلطة أن تجعل الصراع لا على أساس الاستحقاق والقدرة على إدارة الدولة لصالح العام بل تحول إلى صراع هويات لا نهاية له هذا ما حاولت تأكيده في مختلف المواقف.

أما في الجوانب الفكرية فكان الارتباك بفرعياته أكبر ولا زال سببا في خلق مساحات نزاع أسقطت كل نتائجها على الشارع من حيث التصامات الفكرية الخالية من العمق في الرؤية والتوجه، فكان العراق على موعد مع مجموعة من الهويات الفكرية بمختلف مسمياتها المدنية والإسلامية والليبرالية والعلمانية كلها بسبب الشد والجذب التي أضادت بوصلة الهدف الأساس المتمثل في تحقيق التفاهم والعيش المشترك الخ... من المفاهيم، وهذا ناتج عن أمرين الأول هو التقليل الداخلي لهذه التوجهات التي تتضمن رفض الأخر بكل تفاصيله وأفكاره وتبنياته دون التركيز على إعادة التفكير بكل ما له علاقة بالحوار والنقاش وطرح الآراء والتوجه صوب الجماعات القريبة بالتفكير والرؤى، الأمر الأخر تمثل في التغذية الخارجية من خلال صراع الأجنداث الذي ظهر على الساحة العراقية تحديدا بعد العام 2003 من خلال السماح للتدخلات الخارجية أن تكون جزء كبير من التصامات الفكرية والثقافية.

بالتالي يمكن التفكير بهذا الجانب (الهوية الجامعة) من خلال تحديد رؤية مختلفة عن تلك التي تعمل على تظهير الفرعيات الملبئة بالأخطاء والعثرات، بالمحصلة يكون العمل على تعظيم الفكرة من خلال أمثلاك الأدوات الكافية لترسيخها ويتم هذا بشعور المواطن بالانتماء بعد أن يكون قد شعر قبل ذلك بأهميته وحصوله على حقوقه التي تضمن له حياة كريمة وتحقق له إنسانيته، بالتالي سنجد محاولات مختلفة لأثبات هوية الانتماء الجامعة من خلال العمل الاجتماعي التشاركي مع الدولة.

دائما ما يصنّف العراق عند بعض مؤسسات البحوث العالمية، ضمن أكثر بلدان العالم عنقا، حيث تبلغ مؤشرات الجريمة فيه مستويات كبيرة ومقلقة، وهذا لوحده يعطى الانطباع السيئ وغير المشجع، لدخول الشركات حتى غير الرصينة منها ومثلها أعضاء المتظمات الدولية، ليصل الأمر لامتناع الفرق الرياضية وأعضاء السلك الدبلوماسي وحتى مراسلي الصحف ووكالات الأنباء، خوفا من الابتزاز والخطف والقتل. وان جازف وحضر هؤلاء فالخوف يصاحبهم بشكل دائم، وتخفي لديهم روح المجازفة للخروج والتجوال في الشوارع دون حمايات. وعلى ذات المتوال بات جميع رجال السلطة في العراق، الذين تحتفظ بهم وحماياتهم المدعجين بالسلاح شوارع المدن العراقية ويمظهرهم الخائف المرتبك، يبتون الرعب والخوف بين الناس.

قمع انتشار السلاح المنفلت والمليشيات المسلحة والبطالة والمخدرات والإجفاف الكبير بحق النساء وانعدام المساواة الإنسانية ويضاف لكل ذلك تعدد مصادر القرار السياسي والأمني في مؤسسات السلطة، وتضارب مصالح العاملين فيها، جعل من العنف السمة الطاغية في المشهد العراقي اليومي، مما سبب ويسبب حالة من الفوضى والإرباك، ليس فقط على مستوى إدارة الدولة، بقدر ما يفرش ظله ورعبه بين أوساط الشعب العراقي التي السطت عليها. ليس من الصعب إيجاد قواسم مشتركة



فرات المحسن

أبناء الشعب العراقي، وكان ومازال يشكل بين فترة وأخرى ارتدادات وهزات مجتمعية، أصبحت عند البعض إرثا ثقافيا وفكرا جمعيا. نظرة فاحصة لتاريخ العنف في العراق تضطرنا للعودة إلى الجذور أو الأماد التاريخية لهذه الأرض المتنوعة في جغرافيتها ومواردها.فأرض بلاد الرافدين دائما ما كانت مركزا وصرة الشرق الأدنى، ومحور حركته، وفي عمق التاريخ نشأت في هذه الأرض، ووفدت عليها أقوام وقبائل وتجمعات بشرية سيطرت على أراض واسعة منه وحواليه.

أرض الرافدين كانت تعني للعديد من القبائل وأقوامالشرق، أرض الماء والكلأ، لذا كانت مرتجى ومثال الهجرات الكبرى. وكان هؤلاء الأقوام رعاة ومحاربين يأتون لغزو أراضي وادي الرافدين، بحثا عن مصادر الخيرات التي يتمتع بها هذا الإقليم، وفي رحلتهم إلى هذه الأرض، ما كان أمامهم سوى طريقة واحدة، وهي إزاحة من سبقهم، ليحتلوا الأرض والمراعى ومصادر الماء، وتلك الإزاحة لن تكون بغير نزاع تستخدم فيه لغة العنف كحل ناجز، أي قتل الخصوم وسبيهم واغتصاب ثرواتهم.

ولم تتوقف هذه الإزاحات حتى بعد نشوء الدولات، ومن ثم الإمبراطوريات وما سمي ببعض السلالات. فكانت أرض بلاد النهرين مركزا لصراعات دموية، سفح فوق أنبيها دم الملايين من البشر. وتداولت الإمبراطوريات الأدوار في مسك الأرض بقوة التنازع والعنف المفرط منذ (السومريون، الأكديون، الجوتيون، الآموريون، العيلاميون، البابليون، الآشوريون،الإلخانيون، الميديون، الساسانيون وغيرهم).

واستمر الحال على منوال هذا الصراع المميت بعد ظهور الإسلام، الذي انتشرت دعوته أيضا بذات فعل الإزاحة. وأقبعه صراع الخلافات الأموية والعباسية بما تمتعت سلطاتها وجيوشها من قسوة وبعثش، وعلى عهد الخلافتين ظهرت لغة وثقافة العنف لحل الخلافات. فمتى نرى سلطة قادرة على استخدام خيار التوزيع العادل للثروة وبناء الثقة بين أوساط الشعب وبث خيار الصلح والسلم المجتمعي للخروج من دوامة العنف، أن تستمر في دوامة ذات الدور التاريخي الذي سلكه الأسلاف في استشرء المصب. ولذا سميت أرض الرافدين في

معادل للانتقام والتنفيس عن هذا الكامن اليومي، غير ممارسة العنف، ويجد في داخله مبررا نفسيا لذلك، انتقاما من تصرفات السلطة، وهذا العنف ممكن أن يتخذ أيضا شكل السلوك الرضوخي أو الميول التدميرية للذات، أو مقاومة سلبية تتمثل بالذمير وتصعيد عدم الثقة والطعن بكل ما يأتي من مؤسسات الدولة، والعمل على تخريب بعض أليات أو مؤسساتها وأدواتها انتقاما، ومثل هذا النوع من العنف شائع اليوم بين بعض أوساط الشعب العراقي كردود فعل بالضد من السلوك السيئ لمؤسسات السلطة.

مع كل ذلك العنف المتصاعد، يخطر في البال طرق وجرائم الإرهاب وانتشار استخدام السلاح المنفلت والوقائع الجرمية اليومية، كمثل اللطبيعة العنيفة في المجتمع العراقي، وجراء هذه الصورة والتوصيف، أطلقت عليه سمة المجتمع العنفي، وهذا الأمر وبفضل وسائل الإعلام، بات وكأنه واقع حال لا يمكن العبور من فوقه أو تجاوزه، وإنما أصبح مع الأسف الشديد وسما قبيحا يطلقه البعض على الشعب العراقي، وهذا بطبيعته محاولة تعنيف واتهام للطعن بقيم وأعراف شعب بكامله دون استثناءات.

ولكن لو تمعنا جيدا في العمق التاريخي لتلك التوصيف الموجه، نجده يمثل أرضا ثقيلًا وارتدادا لضغوط مورست على الناس على مدى تاريخ طويل من عمر هذه الكتلة البشرية والبقعة الجغرافية الواسعة.

وللبحث في جذور العنف ومسبباته، نحتاج في المقدمة إلى التفريق بين العنف المجتمعي والعنف السياسي. فما يحدث في العراق من إرهاب وتنازع وصراع قوى يومي ما هو إلا نموذج لعنف لا يمكن عزله عن طبيعة الخصومات السياسية والاقتصادية، وضمن صراع محتدم ومحاولات لإزاحة الأخر وإبعاده عن التأثير بالأحداث، لغرض السيطرة على الموارد والمنافع ومراكز القوة والقرار. وهذا ما طغي إعلاميا على العنف المجتمعي واحتل الأوجه، بالرغم من استشرء العنف المجتمعي بشكل كبير وصارخ.

يمكن القول إن ممارسة العنف تمتد بعيدا في تاريخ العراق كرقعة جغرافية وتاريخ وطن، ومازال هذا الأمر بصوره المتعددة حاسما في تأثيره على طباع الكثير من

## انتخابات التجديد صراعات حادة بين الجمهوريين ..

### فمن سيمسك بالمطرقة الأسطورية للكونغرس؟

لكن بما أن الحزب يخوض داخله صراعات على السلطة بعد الفوز في انتخابات التجديد النصفي، فإن حظوظ كيفن مكارثي ستكون كما يبدو في خضم هذه المعركة ضئيلة. إذ إن قادة اليمين الجمهوري، ما يسمى "بجمع الحرية" يريدون انتخاب زعيم الأقلية السابق للمنصب القوي، وأن لا يصل مكارثي اعتبارا من يناير 2023 إلى موقع قيادة الغرفة الأولى للكونغرس بالمطرقة الأسطورية؟

تستند الخلافات على السلطة لدى كل الفصيل على كل شيء مرتبط بالاستراتيجية ومناقشات الأفراد.. وبالكاد يلعب المحتوى دورا. من الناحية الرسمية، الأمر على هذا النحو: أي شخص لديه الأغلبية في مجلس النواب البالغ عددهم 435 شخصا له الحق في أن يكون رئيسا لمجلس النواب. حتى الآن الديمقراطيون هم من يشغل هذا المنصب منذ عام 2019 بقيادة عضو الحزب نانسي بيلوسي. ومن المرجح أن تكون الغالبية المستقبلية من الجمهوريين ضيقة. فيعد أسبوع من انتخابات التجديد النصفي، ما زالت الأصوات تفرز في الولايات المتحدة. لدى الجمهوريين حاليا 218 نائبا والديمقراطيون 210. وفقا للمراسيم التشريعية الأمريكية، فإن انتخاب رئيس البرلمان بحاجة إلى 218 صوتا بنعم، يتم ذلك خلال الجلسة المكتملة لمجلس النواب الجديد في بداية يناير 2023.

الجمهوريون اليمينيون، بمن فيهم ترامبيون ومنظرو المؤامرة مثل مارجوري تاييلور جرين، يريدون من بين أمور أخرى استخدام السلطة في مجلس النواب لبدء إجراءات عزل

بعض الأدبيات التاريخية بأرض الفتن، واتهم بشرها بعدم الاقتناع والشغب والعداوة والتطرف والانقلابية والمزاجية. عد زمن تداول الإمساك بمدن أرض الرافدين من قبل الدولة العثمانية وجارتها الدولة الصفوية الفارسية، إضافة للتنازع والاقتيال، قمة الترددي وارتفاع وتأثر العنف والقسوة وانفلات الأوضاع السياسية والاجتماعية والصراع المذهبي، ورافقت كل تلك الماسي، الفيضانات والقحط وتقشي الأمراض والأوبئة ومنها الطاعون والكوليرا التي راح ضحيتها الآلاف.

في جميع تلك الفترات التاريخية ويظهر في الكيانات التي بنيت على أرض الرافدين، مورست على الناس أشنع الأساليب وأقذرها في العنف والإقصاء والتعيب، لتغيير مذاهبهم وحتى قومياتهم (تاريخ العراق بين احتلالين، تأليف المؤرخ عباس العزاوي) فانتقم بغداد في العديد من فترات حياتها كمدينة، إلى محلات وأزقة متصاعدة، والتجأ الناس للعشيرة كحامية، ونشأت لغة التغالب والطعن بالأخر وتبخيس قيمته.

وكان الاختلاف المذهبي والقومي مع تعدد الطوائف، التي تنزع جميعها لإثبات هويتها على حساب باقي الهويات الفرعية، العامل الأكثر حدة في استشرء العنف. فالعراق مجتمع متعدد الهويات، والصراع فيه قديم، ودائما ما يكمن تحت رماه، وجذوة الصراعات لم تنطفئ بعد، وهي قابلة للاشتعال، إن لم توجد صيغ جامعة توفر مصادر العيش الكريم للجميع، وتوزع عادل للثروات البلد وزرع الثقة بين الناس بمختلف مشاربهم. ويعد هذا التنزع والخصومات أهم مسببات عدم ظهور الهوية الوطنية بشكلها الناجز. ومن المسببات في عدم ظهور الهوية الوطنية الموحدة، انعدام وجود السوق الاقتصادية المشتركة وهذه لوجودها في جميع الأحوال والمسببات، ان وجدت ستكون محرك منافع تبادلية مشتركة، ورافعة لوجود كيان موحد ودافع حقيقي لفكرة المصالحة وإبعاد لغة وثقافة العنف لحل الخلافات. فمتى نرى سلطة قادرة على استخدام خيار التوزيع العادل للثروة وبناء الثقة بين أوساط الشعب وبث خيار الصلح والسلم المجتمعي للخروج من دوامة العنف، أن تستمر في دوامة ذات الدور التاريخي الذي سلكه الأسلاف في استشرء وتصعيد لغة العنف.

2020. مباشرة بعد 6 يناير 2021، أراد مكارثي حث ترامب على الاستقالة على الفور. قال لأصدقائه: "لقد سمعت من هذا الرجل" بعد ذلك بقليل، قام مكارثي بالبحج إلى ترامب في منزله في مار اللغو. كان هذا بالطبع، اعتذارا سياسيا. منذ ذلك الحين، امتنع مكارثي عن الانتقاد العلني لترامب. الانتخاب المحتمل سيكون هو أعلى نقطة في حياته المهنية. وهو عضو في البرلمان في واشنطن منذ عام 2007، بعد أن كان عضوا سابقا في الهيئة التشريعية في ولاية كاليفورنيا. كما كان يعمل كعضو في الكونجرس، وكان رئيس لجمهوري كاليفورنيا الشباب.

مكارثي سياسي محترف، في حين أن كلمة "سياسي" كلمة قذرة بين أتباع ترامب. يحدرد من باكرسفيلد، كاليفورنيا -معضل لجمهوري في ولاية ديمقراطية إلى حد كبير. في دائرته الانتخابية، حصل على حوالي ثلثي الأصوات. بعد أن عانى العديد من المرشحين المتطرفين المدعومين من ترامب من هزائم فادحة في انتخابات التجديد النصفي، ربما ستكون حظوظه غير مضيئة للأمال. دونالد ترامب الذي أعلن في خطابه بولاية فلوريدا الترشيح للرئاسة، هو أول جمهوري يعلن ترشحه بنفسه، تعرض إلى هروب ثلاثة من كبار المناهضين له، ومعهم الكثير من المال. نائب رئيس ترامب السابق، مايك بنس، نأى بنفسه عنه، وقال إنه يفكر في الترشيح للمنصب، فيما أشادت وسائل إعلام مردوخ بشكل إيجابي للغاية باليمين الشعبي داخل الحزب الجمهوري في الانتخابات الأخيرة.



عصام الياسري

مكانة قوية... مكارثي يحاول أن يجعل نفسه نادرا في الأماكن العامة منذ أيام، وهو يبحث بشكل أكبر عن محادثات داخلية مع زملائه في الفصائل المختلفة من أجل تأمين سلطته، لكنه لا يزال غير واثق من نجاح مهمته، حيث "لا أحد لديه 218 صوتا ليحظى برئاسة مجلس النواب. الجمهوريون اليمينيون يريدون ضمانات من قبل مكارثي مقابل دعمهم له... قال النائب تشيب روي، وهو جمهوري من تكساس وعضو في كتلة الحرية البيئية بعد أن تحدث مع مكارثي: مكارثي يجال الان داخليا بعبارة "الوحدة". إنما المجموعة البرلمانية للجمهوريين، أما "ستفوز كفيف أو ستخسر كأفراد" - وهي أطروحة جريئة في حزب موجه نحو الفردية للسيطرة على مركز قرار.

الرئيس جو بايدن، ويجري التخطيط لنفس الأمر ضد وزير الأمن الداخلي اليخاندرو مايوركاس. بيد أن تحقيق مثل هذه المسألة على المسرح السياسي الأمريكي ليس لها أي أصل في النجاح، وفي النهاية سيفشل قبل وقت قصير من الهدف. لكن لأسباب سياسية استراتجية على الأقل، يقوم الجمهوريون بنشره عبر وسائل الإعلام. تحدثت مكارثي لمدة 45 دقيقة في اليوم التالي للانتخابات إلى النائب اليميني المتطرف مارجوري تاييلور جرين الذي حافظ على مركزه في ولايته في المناطق الريفية في جورجيا التي تعد أيقونة ترامبية يمكن لها أن تتسبب الفوز. حيث أعلن "جرين" فيما بعد أنه سيدعم مكارثي، مضيفا أنه سيؤيد له



## هيمنة الذاكرة في العرض

ناجح المعموري

الثقافية. ومعروف بأن المعرفة لا تتعطل لحظة نشوء موقف جديد كما حصل مع ثنائيات الجنس والنوع، فارتفعت كثير من دراسات حضارية بالنسوية تمتعت بقوة لغت الانتباه وفتحت مغذاً مشيراً حول حصول العديد من دراسات وبحوث روبن كوين " وادخل عديداً من المصطلحات غير معرف بها من قبل وإكد بأن مثل هذه الظاهرة بسبب نوعاً من الارتباك والتشوش، وأشار إلى أهمية التركيز على التباين الضرورية بين لفظ الجنس كوصف للجسد من الناحية البيولوجية مثل ذكر، وأنثى. ولفظ النوع، لوصف الجسد في سياق الاجتماعي والثقافي مثل: رجولي، أنثوي، رجل، امرأة من ناحية أولى وبين التوجه الجنسي كوصف لاختبار الجنس والنوع في الممارسة مثل: مغاير الجنس، امرأة مثلية "سحاقية" من ناحية أخرى. وأضاف روبن كوين "أنني أفرق بين الهوية الجنسية والشهوة الجنسية، فالهوية الجنسية هي وصف للأطر الاجتماعية التي تندرج تحتها تصنيف الأفراد والجماعات/ روبن كوين / اللغة والهويات الجنسية / مجلة فصول / العدد 103.

برزت كثير من التظاهرات الثقافية التي ارتبطت بتوصلات البيولوجية عبر حقانها، بالإضافة إلى نتائج

البحوث والدراسات الثقافية وما تحقق من جهود نسوية بارزة من خلال حركتها الثالثة، والمعني بها ما بعد الحداثة والتي تميزت بما اشغلت المدارس الثقافية والفكرية والتي ذهبت نحو ارساء مفاهيم خاصة بالحياة، واسعة وعميقة، كشفت من تنوعاتها واستجابتها لسيرورة منطقية، تضيء ما هو جديد، يعطي الحياة كل ما يجعلها مثيرة للانتباه ويدفع الأفراد والجماعات نحو دعم التكوّنات الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي.

برز من خلال الدراسات المثيرة للعلماء النسوية، هي الفوارق بين الجنس والنوع الاجتماعي. فقد اتفق الجميع على الاختلافات البيولوجية بين النساء والرجال، ولكنهم كانوا أكثر سعياً لتحديد تلك الظواهر أو الاختلافات التي تم التوصل. ومن اهم ما تم الركوز اليه هو محور النوع الاجتماعي والذي يعني الفواصل بين فريدين من الجنس يمكن أن تقوم بينهما علاقة جنسية. ولن تتعطل هذه العلاقة ما تستدعي ظهور ضرورات التبادل الاجتماعي والثقافي والفني والذي يتضح ملحا جوهرياً بين الإثنين /بوني مسيلهي/ ت: سمر طلبة / فصول /ن. م. مفاهيم النوع الاجتماعي في نظريات اللغويات الاجتماعية والانثروبولوجية اللغوية.

المسرح وجود واقعي معروف، حتى



صار قوي العلاقة مع الأفراد والجماعات وارتضه صوتاً صارخاً أو صامتاً للتعبير عن حاجاته اليومية التي بدلت النسوية دوراً لمطالبة بما تحلم به وحضريا الاعلان عن موقفها المضاد، المشاكس للسلطة واحيانا تتضح هذا متخيلاً او قريباً من الاسطر، لكنه لن يكون مستقلاً ولكن ليست الظواهر في العالم مستقلة عن العقل / فكل ما يمارسه ويزاوله هي تشبه تجاربنا اليومية، مرتبطة بشكل مباشر بالعالم الواقعي / روبن كوين / اللغة والهويات الجنسية / ت: سموعه عمر / فصول العدد / 103.

والمسرح، طريق، آلية، وسيلة وطريقاً ادركيا مباشرا للدخول في العالم من خلال حواسنا ولاسيما اللمس والرؤية... اما اللغة في المسرح فإنها تضيي لخطاب

## حكاية الجنرال مع المكتبة

كه يلان محمد



فاطمة المرينسي



ادورد سعيد



الطاهر بن جلون

للجميع إن المحرك للتناحر والاحتراب ليس إلا البحث عن المعد الأقرب للغتنا، والأدبي من ذلك إن من لا ينجرف مع موجة الشعارات الجوفاء ولا يبتضم إلى جوقة الاستعراضيين سيكون مكانه الهامش وبالطبع أن قساوة هذا الوضع أشد تأثيراً على من يهيمه الحفاظ على الاستقلالية الفكرية ويأبى التبعية للمتاجر السياسية. ولكن ما يكسب المرء مناعة في هذا الوسط الموبوء بالعاهات الذهنية هو التمرّد على مبدأ الفجوة في الاشتغالات المعرفية. من الواضح أن الحديث عن السياسة مرهق وممل لذا حري بنا العودة إلى حكاية الجنرال مع الكتب فمن المتوقع أن يصادر الذهب والمال خلال الاقتتال والحملات العسكرية غير أن المكتبة غالباً إما أن يُصرّف عنها النظر أو تدمر لذلك فإن قرار المكتبة بأخذ الكتب معه مثير للإعجاب بقدر ماخلف الأمل في الأنفوس. يصيب له أنه لم يحرق المكتبة كما فعل ذلك الغول بمكتبات بغداد، لاشك إنه كان عارفاً بقيمة الكنز المعرفي وإلا كيف تجشّم عناء هذا الاختيار في زمن حارق؟ والسؤال الذي لا يغادر الرأس هل تصفح الجنرال محتويات الكتب وهل قرأ ما دون عليها من الملاحظات وتاريخ اليوم الذي اشترى فيه الولد كتابه الأثير؟ هل أمهل القدر ذلك العسكري لقرأة جل ما اغتتمه إن لم يكن كله أو قضت عليه الحرب؟

الترميم

يفترض بأن من ذاق مرارة فراغ المكتبة وخلو رفوفها من العناوين أن يفترّ غرامه بالكتب ولا يبادر من جديد بإعادة البناء. لكن الولد بخلاف هذا التوقع بدأ بجمع الكتب من جديد وأراد استعادة ما فقد ولم ينقطع توافد العناوين إلى فضاء البيت وما أن مرت سنوات حتى صرت مشاركا في اقتناء العناوين مع وجود التباين في الأدواق والاختيارات فإن اهتمامي منصب من البداية على الأدب وقراءة الروايات باللغة العربية والأثير والعربية. غير أن هذا لم يكن مانعاً من إضافة بعض العناوين من الأدب الصوفي والديني إلى حاضنة المكتبة المرممة، وانفتحت اجزائها على أسماء جديدة منها أمين معلوف، طاهر بن جلون، إدوارد سعيد، فاطمة المرينسي، محمد عابد الجابري، جورج طرابيشي، هاشم صالح. وماهو قمين بالذكر أن الولد قد شرع بالكتابة بعد حادثة المكتبة إذ نشر سلسلة من المقالات عن الشاعر الكردي بابا طاهر العريان كما ترجم قصائد نخبة من الشعراء الكردي إلى اللغة العربية. والأّن عندما أتذكر صورة المكتبة الفارغة أتفهم السر في رغبتى لجمع مزيد من العناوين واقتراؤها على الأرض بدلاً من رصها على الرفوف ربما هذا يكون رفضاً للتعامل مع الكتب علماً أنها من الكماليات أو نتيجة لغوبيا الفراغ.

## قناديل

لطيفة الدليمي

### متى ستصطادُ جائزتكِ التالية؟

قُضي أمرُ نوبلِ الأدب لعام 2022 عندما توجتُ أنني إرنو بجائزتها. هل تستحقُ إرنو هذه الجائزة؟ أقول بوضوح كامل: هناك من هو أكثر استحقاقاً منها بالتأكيد. مارغريت أتوود و هاروكي موراكامي وميلان كونديرا أمثلة على مستحقين أعلى مقاماً وصنعةً وروائيةً من إرنو لنوبلِ الأدب؛ لكن ماذا تفعل إنّه خياراتُ باطّرة نوبلٍ؟ لعليهم يرون مالانري !!

لكن ربما هناك فضيلة في خيار نوبل، وسيبقى فضيلة حتى لو كان على غير قصد مسبق. تبقى إرنو أكثر حاجة للتقدير الأدبي ومياقاربُ المليون من الدولارات النوبلية بالفارق مع أتوود أو موراكامي. هؤلاء الأخيرون نبعواوا تقديراً وامالاً ولقاءات وحوارات. العدالة النوبلية أمر جميل ومحمود في كل الأحوال. لانعرف باستفعله إرنو بدولارات نوبل. قد تتفكّه في بذخ قطعاً كان مؤجلاً أو غير متاح لها في أيامها الخوالي. لاضير في ذلك ولاملتبه. سيعترض كثيرون: ليست الجوائز الأدبية تكريساً للجدارة والاستحقاق؛ بل، هكذا ينبغي أن تكون، أو على الأقل هذا مايرصُح به مانحوها؛ لكن ثمة ما هو أهمّ من الاستحقاق يتجوهر في بناء أعراف وتقاليده رصينة تتنفي فيها الإثرة ومحاوله بكل المعايير. أترك على طريقة صيادي الرؤوس في أفلام الويسترن الأمريكية. الأعراف الرصينة أبقى وأكثر قيمة من الاستحقاق. هنا سيتعالى تساؤلٌ جوهري: ما المدافعُ للكتابة إذا علم الكاتب مسبقاً بأنه لن يحصل على جائزة لعلمه؟ أظن أن هذا سؤالٌ مخطوءٌ ومقلوبٌ بكل المعايير. أترك تختبُ لأجل جائزة؟ ليس عيباً أخلاقياً أو نقيصة ذاتية أن تفعل هذا؛ لكنه عيب ونقيصة أن تكتب لأجل جائزة فحسب. لن تخلف حينها عن مثال صياد الرؤوس في أفلام الويسترن؛ فأنت تصطادُ جائزةً وهو يصطادُ رؤوساً، والمال هو المرغبي في الحالين.

لست صيادة جوائزٍ أدبية ولاسعى إليها، وأظن أن مسيرتي الأدبية والفكرية تشهد بذلك؛ لكن لأبأس من بعض الحديث عن الجوائز الأدبية وفي سياق يتصل بالترتيبات الذهنية والسيكولوجية الحاكمة لعمل المبدعين في عالمنا العربي من جهة، وبالسياسات الحاكمة لعمل مانحي الجوائز الأدبية المهمة في العالم العربي من جهة ثانية. أسعى في نهاية الأمر لإعلاء شأن بضعة أعراف أرى أنها يجب أن تسود وتكون لها أسبقية على مسألة الاستحقاق الأدبي التي ستبقى مثار جدالات ونزاعات في بعض طبيعة جوهر الإبداع الأدبي. شاعت في السنوات الأخيرة، وربما في العقدين الأخيرين، ظاهرة تكريس بعض الأسماء الأدبية في جوائز الأدب الكبرى في العالم العربي. يكفي أن تذكر جائزة أدبية حتى تأتي أسماء المرشحين لجوائزها في قوائمها الطويلة والقصيرة حاوية لأسماء بذاتها، والغريب أن تتكرر هذه الأسماء سنة بعد أخرى. ربما تكون هذه الاستراتيجية تمثلاً أميناً لمقولة أن "كثرة الطرق يكف اللحم". عندما يتكرر اسم بذاته فلا بد أن ينال جائزة بعد عدد من السنوات طال أم قصر، والغريب من نظر أعضاء لجان منح الجوائز سيكون بالتأكيد قريباً من قلوبهم.

الأكثر غرابة هو أن ينال روائي أو روائية أكثر من جائزة كبرى في سنوات متقاربة؛ بل حتى في سنتين متتاليتين!! سترتفع أصوات محتجة: وما الغريب في هذا؟ أقول: الغريب هو أن تنتقل أخلاقيات السوق إلى فضاء الكتابة. لا يمكن مساواة أخلاقيات السوق بأخلاقيات الكتابة، وأشدُّ هنا على مفردة الكتابة كفعل مقصود به فعالية الكتابة بذاتها؛ فنحن نعرف جميعاً أن المنتج الكتابي سيخضع لاعتبارات السوق من ستر اتجعية تسويق وهو أمر رحيمة واعتبارات لدار النشر. الكتابة فضاء خاص يختلف عن أمر تسويق مرخرجات الكتابة.

شاهدتُ قبل بضع سنوات كاتباً عربياً خطي بكل الجوائز الروائية الكبرى. سألته المحاوره: هل تطمح بجائزة (كذا) – وهي جائزة عربية وليست نوبل كما قد يظن كثيرون –، أجابها وبريق شهوة المال تلمع في عينيه: ولم لا؟

ليست لدينا أعراف فردية تجاه المال وسطوته في عالمنا العربي، والامر يستوي في حقل الأدب وفي غير حقل الأدب. قد يكون (س) أو (ص) كاتباً عربياً أميناً (أو كاتبة بالطبع!) يبز شكسبير ومعظم كتاب المعتمد الغربي من القدماء والمعاصرين. هذا أمر ممكن؛ لكن ليس أمراً واجباً أن يحوز بالضرورة على كل أموال الجوائز الأدبية العربية. ليس بالمال وحده يسطع شأن الكاتب أو يعلو شأن كتابته مثلما أن الفاقة تقتل الكاتب أو تترك غصة في قلبه وروحه.

لماذا لا تشبع عُرفاً يمتنع بموجبه، وبشكل طوعي، كل من حاز جائزة أدبية كبرى في العالم العربي عن الترشح لها ثانية؟ أعرف أن من شروط بعض الجوائز أن يمتنع حاصل جائزة كبرى عن الترشح لمدة محددة (خمس سنوات كما أذكر)؛ لكن لماذا لا يتحول هذا الامر لعُرف سائد ومحترم؟

ليس في بريطانيا دستور مكتوب. تقاليدها السياسية تحكمها أعراف يحترمها الجميع وينقاد لها كأنها قانون ملزم. أعراف الأدب تختلف نوعياً عن أعراف السياسة. هي أبعد من جوهر أخلاقي خالص. كيف؟ سأحكي لكم بعضاً من الأسباب: الكتاب في عالمنا العربي هم في معظم الحالات ليسوا في بحبوحة مالية تكفل لهم الإنطلاق في عالم الكتابة من غير هواجس بشأن الحاضر والمستقبل؛ لذا فإن جائزة أدبية بقيمة خمسين أو ستمين ألفاً أو مائة ألف من الدولارات ستكتفل بتأمين جو فكري ونفسي مسترخ بعض الشيء لهم. لاكتفي بعض الأدباء بهذا بل تراهم يستمرنون حالة المكسب. اكتب لتكسب المزيد هكذا يصير حالهم، وهو حال سعى بالتأكد. أعرف من خبرتي أن كل من نال جوائز كبرى واحدة بعد أخرى صارت كتابته متعاقلة برائحة المال. لسنا غشماة في نهاية المطاف وصار لنا من الخبرة ما يؤهلنا لنسم رائحة النوايا المخبوءة وراء الكلمات. ثمة أمر آخر: لماذا يتعامل بعض الكتاب بمنطق اللعبة الصفرية؛ كل شيء لي ولاشيء للآخرين!؛ أليس للشباب من الكتاب حق؟ أتركوا لهم فسحة من التقدير المالي والأدبي ولاضيقوا عليهم أبواب الجنة التي وعدتم بها واستطيتم الإقامة فيها.

هل تكفي الاعراف الشخصية وحدها؟ لا تكفي. القيمة المالية الكبرى لجوائز الأدب والتي ينالها فرد واحد أو أحد هي الأخرى تساهم في إشاعة أجواء اللهاث وراء الأمر المالي وتكريس أسماء بعينها. (كذا) – وهي جائزة عربية وليست نوبل كما قد يظن كثيرون –، أجابها وبريق شهوة المال تلمع في عينيه: ولم لا؟

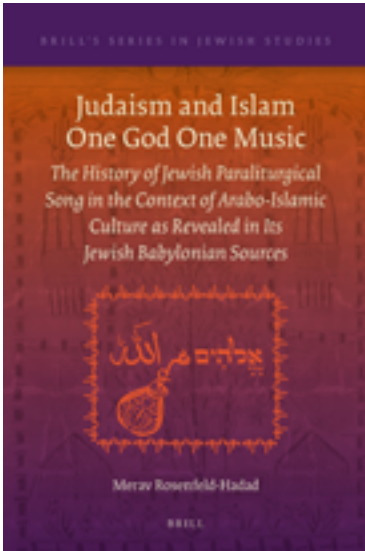
شاهدتُ قبل بضع سنوات كاتباً عربياً حظي بكل الجوائز الروائية الكبرى. سألته المحاوره: هل تطمح بجائزة (كذا) – وهي جائزة عربية وليست نوبل كما قد يظن كثيرون –، أجابها وبريق شهوة المال تلمع في عينيه: ولم لا؟



## موسيقى الالحاد

### أغاني اليهود الدينية

ثائر صالح



2 من 2

نعود إلى كتابي التسابيح اللذان شكلا منطلق كتاب الباحثة عراقية الأصل ميراف روزنفلد – حداد، بالعبرية سفرها – شيريم (كتاب الأغاني أو التراثيل). أعد طبعة 1906 الربى عزرا رويبن نكرو (1848 – 1930)، وهو من الشخصيات اليهودية البغدادية المهمة، ولد في بغداد ودرس عند الربى عبدالله سوميخ. أسس مطبعة في بغداد سنة 1904 طبع فيها هذا الكتاب وكتب عربية وعبرية أخرى. أما ناشر طبعة 1954 فهو صالح بن يعقوب منصور (1895 بغداد – 1987 القدس) الذي هاجر إلى فلسطين في 1927 وأصبح ناشرًا ناجحاً هناك.

الأنغام المستعملة لأداء التراثيل المدونة في المجموعتين هي نفس المقامات العربية عموماً، والكثير من المقامات العراقية المعروفة (مع بعض الاختلاف الطفيف بين نسختي 1906 و 1954)؛ نوى، رست، صبا، أوج ومخالف، زجران، بهيرزاوي، خنبات السخ، وهذه هي اللغة الموسيقية العراقية الخالصة ذاتها.

وإذا أخذنا في عين الاعتبار الدور الرائد للموسيقيين اليهود في العراق حتى التهجير والهجرة الجماعية منتصف القرن العشرين، بالخصوص دور الأخوين صالح الكويتي (الكويت 1908 – رامات كان 1986) ودادو الكويتي (الكويت 1910 – رامات كان 1976)، ومدبر قسم الموسيقى رئيس الفرقة الموسيقية في اذاعة بغداد عزان القانون يوسف زعور (بغداد 1902 – رامات كان 1969) وعشرات غيرهم، لا نستبعد أن تكون ألحان بعض التراثيل المذكورة في المجموعتين قد ألغها موسيقيون يهود. على العموم تستنتج الباحثة روزنفلد – حداد أن معظم هذه الألحان إن لم يكن جميعها أغاني عربية في الأصل، الجوهري في الأمر التقاليد الموسيقية المشتركة بالنسبة للجميع، من مسلمين ويهود ومسيحيين، جميعهم يستعملون هذه الموسيقى بشكل طبيعي لأنها جزءاً منهم وهم جزء من هذه الثقافة الموسيقية المشتركة.

ما الذي حدث في إسرائيل بعد الهجرة أوائل خمسينات القرن العشرين هو محاولة طمس هذا التراث الثمين لاعتبارات سياسية تتعلق بالصراع العربي – الإسرائيلي، بسبب ارتباطه بالعرب عموماً. لكن هذا الأمر تغير منذ الثمانينات، فقد تعاطف الاهتمام بهذه التقاليد وأخذ تقديم التراثيل يزياد وتعدى الجانب الروحاني الديني إلى الجانب النبوي. ولا يطبق الأمر على حملة هذا التراث المتحدين من اصول عراقية أو سورية أو يمنية أو مغربية أو شرقية (سفارديية) فحسب، بل ينتشر بين ذوي الأصول الأشكنازية كذلك. ونجد اليوم عدداً كبيراً من المرتلين الدينيين والفنانين الذين يقدمون الأعمال الدينية والندوية بروح الغمام العراقي. نبرز منهم المرتل (حازان) موشيه جوشا (1961)، حفيد المرتل بغدادي الولادة الحاخام كرجي يائير (بغداد 1910 – إسرائيل 1999) الذي علمه أصول الغناء، ثم تأثر بالغناء الحلبي والمصري. درس جوشا كذلك على يد شلومو رويبن معلم (بغداد 1905 – إسرائيل 1989)، وجوشا هو أحد أهم حفظة التراث اليهودي البغدادي، رغم خدمته في كنيس لليهود السوريين في نيويورك منذ عقود. نبرز كذلك حسقييل تسبون مرتل بيتش تورا بركلين في نيويورك، وهو من اصول عراقية (لقبه الأصلي سونا، أمه من عائلة شهرباني). أما الجانب الديني فخير من يمثله اليوم الموسيقي متعدد الاهتمامات عازف الكمان يائير دلال، إلى جانب عازف القانون دايفد رجب زعور وفرقتة "ألفولقة" التي تقدم الغمام العراقي والبسنات البغدادية بالطريقة التقليدية، وهو ابن حفيد يوسف زعور الكبير. ووليد من ذكر داوود تاسا حفيد داود الكويتي من جهة امه، وفرقتة المسماة "الكويتيون"، وهو مغني بوب شهير في إسرائيل يقدم ما أبدعه الاخوان صالح وداوود لكن بأسلوب البوب الحديث أو الجاز.

الثكنة

لا أتذكرُ بأنّ والسدي كان يهتمُ بشيءٍ قدر اهتمامه باقتناء الكتب والاحتفاء بالكتشافات الجديدة. وقد تميّزَ البارونة في قراءاته صحيح أنه كان يميلُ أكثر إلى أدبيات دينية وعرفانية لكن يتجاوَرُ في لأحة عناوينه "في ظلال القرآن" سيد قطب مع أسس الفلسفة الماركسية. لف. أفاناسيف ترجمة عبد الرزاق الصافي. أكثر من ذلك كان مهتماً بمواكبة فتوحات فكرية ومتابعياً لإصدارات جديدة حول تفسير النصوص الدينية وكنّت أراه مكتبة على قرأة لفلسفة التأويل لنصر حامد أبو زيد قبل إذ أعلمه جدا نقاش صاحب النخبة ويتمّ تدوير اجتهاداته تحت مسميات مختلفة. كما أنه لم يغبوت الفرصة للانفتاح على الأعمال الاكتشافية للكتاب الجزائري "محمد أركون إذ أعجبه جدا نقاش صاحب مشروع تفكير العقل الديني مع المقامات الفكرية في الغرب. غير أن الكاتب المصري عباس محمود العقاد كان بمثابة الأمتودج الأعلى بالنسبة للوالد لدرجة قد اتخذوه شيخاً له. ربما في مناسبة أخرى أخذوا للحديث عن الخلفية المعرفية لصاحب المكتبة وتأنسه مع





## اقرأ

### المتردون

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "المتردون" للكاتب العراقي علي حسين. الكتاب يبحث عن المترد عن الحياة عدد من الفلاسفة والادباء والفنانين أبرزهم كولن ويلسون، برنارد شو، يوجين يونسكو، رامبو، ألبير كامو، دوريس ليسنج، تروتسكي، سلفادور دالي، هنري ميللر، عبد الرحمن منيف وآخرون. والكتاب يتناول الهدف الذي يسعى اليه الانسان المترد، حيث يعلن ألبير كامو "أنا مترد إذا أنا موجود... من هو الإنسان المترد؟ إنه الإنسان الذي يقول "لا".



## بيت (9) ومعهد غوته يحتفیان بـ"روح بغداد" في ذكرى تأسيسها

نظم بيت المدى في شارع المتنبي، امس الاول الجمعة، بالتعاون مع معهد غوته الألماني ضمن فعاليات "جاي توك" جلسة احتفاء بـ"روح بغداد" في ذكرى تأسيس مدينة بغداد، قدم فيها اصبوحة موسيقية واحاديث شيقة من ذاكرة المدينة الزاخرة بالتاريخ والحاضر. في بداية الجلسة التي ادارها الباحث رفعت عبد الرزاق، قال انه "في هذه الايام تَمَرُّ الذكرى السنوية لتأسيس مدينة بغداد السلام، وارتأيتا ان تكون هذه الجلسة بغدادية وموسيقية في الوقت نفسه مع احاديث عن موضوعات بغدادية".



وحديثة والتخلص من بقايا الوجود الاجنبي ومن ضمنها الآزياء، وحين استلم الحكم وجد افندية بغداد وموظفي الدولة يلبسون الطربوش التركي، وفي عام ١٩٢٥ دعاه الرئيس الايطالي موسوليني الى زيارة ايطاليا وذهب الى هناك وزار معامل ومصانع ومدن، ومن بينها زار مصنعاً للنسيج، ومن بينها خط لإنتاج السدرة المدنية والعسكرية، وقبل خروجه الهداه مدير المصنع سدرة ودخلت الى رأسه فكرة التخلص من الطربوش التركي وبعد عودته الى بغداد قام بتشجيع ارتدائها وبعث الى مجموعة من تجار بغداد واعطاهم عنوان المصنع الايطالي وطلب منهم استيرادها، وانتشرت السدرة واصبحت لها معامل في العراق لإنتاجها. من جانبه قال الخبير الموسيقي حيدر شاكر، انه "منذ العصر العباسي ولدت الأغنية البغدادية وظهرت الاسماء من كلا الجنسين، وحين تأتي الى القرن العشرين الذي بدأ فيه التوثيق، لا بد ان تأتي على ذكر اسم كبير وهو الملا عثمان الموصل الذي يعد المؤسس الحقيقي للأغنية البغدادية والتي كان طابعها غناء ديني والكثير من الاغاني كانت من الحان، ثم اضافة الى ذلك المقام العراقي الذي ظهر من خلال مدارسه الكثيرة وبأسماؤه المعروفة امثال محمد القبانجي ويوسف عمر وغيرهم".

وأكمل شاكر انه "في بغداد نجد ان الاغنية البغدادية والتي يعد الاخوان صالح وداود الكويطي هما المؤسسان الحقيقيان للأغنية العراقية الحديثة وتذكر جمال الاغاني التي كانت تغنى بأصوات نسائية جميلة، والغناء البغدادي متطور من عهد الى اخر، والاجمل ايضا ان اهلنا في بغداد متأثرين ايضا بالغناء الريفي وكانت له بصمات في الذائقة البغدادية من خلال المقاهي المتواجدة على جانبي الرصافة والكرخ". و اضاف انه "ان تناولنا فترة صالح وداود الكويطي نرى ان الغناء اختلف من حيث الايقاع والكتاب الذين ظهروا والذين اسسوا البناء نص غنائي، اضافة الى وجود ملحن عليها. وتابع بذكر العديد من المناطق الاخرى، من بينها درابن اميش والبوابيش والويص ومنكوشه وبنابة بورانة التي تتواجد عليها الان بنابة الاتصالات في السلك. الجلسة الاحتفائية التي استمرت قرابة ساعة ونصف الساعة ضيفت الفنان والمطرب مجدي حسين الذي ابدع بتقديم باقة منتقاة من الاغنيات البغدادية. ويذكر ان يوم بغداد يصادف الخامس عشر من تشرين الثاني ذكرى مناسبة تأسيس مدينة بغداد، وقد قررت مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون مشاركة الجهات الرسمية والشعبية للاحتفال بهذه المناسبة العزيزة على كل عراقي.

عملي في امانة بغداد جعلني اطلع على العديد من الوثائق والصور والمعلومات التي تخص بغداد، منذ تأسيسها سنة ١٤٥ للهجرة على يد الخليفة العباسي الثاني ابو جعفر المنصور". وتابع العرداوي، انه "ربما يسأل احدهم اين يقع الباب الجنوبي لبغداد المدورة الان، فهو في ساحة الشهداء الحالية، ويقع الباب الشمالي الان في ساحة عبد الحسن الكاظمي في الكاظمية، وحين نغادر الساحة تبدأ مقابر قريش". وقال العرداوي ايضا، ان الملك فيصل الاول اراد بناء دولة عصرية

فهي منفتحة بتاريخها واشخاصها، وجميع ما فيها اهل للكتابة والتذكير". الباحث عادل العرداوي قال ان "بغداد مدينة مغربية وساحرة وتجذب الجميع، وايضا هي كالألم



الحزون لكل العراقيين، والكثير من ابناء المدن العراقية عندما جاءوا الى بغداد اثرت بهم وحولتهم الى بغداديين وانا واحد من هؤلاء، كوني وجدت في بغداد ما يجذبني كما جذب غيبي، وربما تكون



فيها منفتحة بتاريخها واشخاصها، وجميع ما فيها اهل للكتابة والتذكير". الباحث عادل العرداوي قال ان "بغداد مدينة مغربية وساحرة وتجذب الجميع، وايضا هي كالألم

## ماسك يبدأ برفع الحظر عن حسابات مثيرة للجدل في تويتر



أعلن إيلون ماسك يوم الجمعة أن شركة تويتر تخطط لاستعادة العديد من الحسابات المثيرة للجدل التي كانت قد حُظرت أو عُلقت في وقت سابق، ولكنه أضاف أن الشركة لم تتخذ قرارا بعد بشأن حساب الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب. وجاء هذا الإعلان كمتابعة لتغريدة حاول فيها ماسك توضيح ماهية



## تشارليز ثيرون تواجه زوبعة

أثارت الممثلة الأميركية، تشارليز ثيرون، موجة من ردود الفعل في بلدها الأم جنوب إفريقيا، بعدما قالت إن اللغة الأفريقانية، وهي لغة أسلاف المستوطنين الهولنديين، في طريقها إلى الزوال. وقالت الممثلة البالغة ٤٧ عاما، "ما يزال هناك نحو ٤٤ شخصا يتكلمون هذه اللغة، فهي بالتأكيد تتجه نحو الزوال. هي ليست لغة مفيدة فعلاً". وضح موقع تويتر بتعليقات عبر فيها مواطنو جنوب إفريقيا عن أزعاجهم إزاء تصريح ثيرون الحائزة على جائزة الأوسكار، فمنهم من دعم رأيها بينما شجبه آخرون. وكتب حساب على تويتر "يا له من تعليق غير محترم للملايين من مواطني جنوب إفريقيا من مختلف الأعمار والأعراق... الذين تمخّل الأفريقانية لغتهم الأولى". واللغة الأفريقانية هي إحدى اللغات الـ١١ الرسمية في جنوب إفريقيا، ويستخدمها نحو ١٢ في المئة من السكان البالغ عددهم حوالي ستين مليون نسمة.

## صباح



■ خالد سليمان الباحث والكاتب، دخل كتابه "حراس المياه.. الجفاف والتغير المناخي في العراق" ضمن القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ في فرع التنمية "وباء الدولة" ضمن قائمة تضم ٢٩٢ كتاب. "حراس المياه" من إصدارات دار المدى لعام ٢٠٠٢. خالد سليمان صحفي وباحث عراقي متخصص في القضايا البيئية والمياه.

■ محسن العزاوي الفنان الرائد، تعرض الفنان إلى جلطة دماغية أدخلته العناية المركزة في إحدى مستشفيات بغداد. وقد عبر الوسط الفني عن حزنه لما آل إليه الوضع الصحي للفنان محسن العزاوي، وفيما عبر زملاؤه عن أمنياتهم له بالشفاء العاجل استذكروا إرثه الفني وأعماله هليل.

بغداد / 11- C° - 24 C°	البصرة / 12- C° - 25 C°
أربيل / 8- C° - 24 C°	النجف / 23- C° - 24 C°
الموصل / 8- C° - 23 C°	الرمادي / 12- C° - 24 C°

أعلنت الهيئة العامة للأحواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ترتفع قليلاً عن معدلها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في معظم مناطق البلاد.